الصعوبات التي تواجه طلبةالتربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي

امير احمد غازي رشا اكرم موسى
جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة
Fine.rasha.akram@uobabylon.edu.iqAmeer.ahmad911@yahoo.com

الملخص

تعد كلية الفنون في جامعة بابل واحدة من أهم كليات الفنون في العراق فهي تعمل على تخرج مربين ومدرسين باختصاص التربية الفنية فضلا"عن الفنانين المحترفين. وتعد مادة المشروع من المواد الضرورية ألاكثر أهمية في إعداد الفنانين التشكيليين ولكن مع كل الجهودالتي يبذلها المختصون في سبيل نجاح المشاريع وسيما في مجال الرسم الا اننا نلاحظ ضعفا واضحا في مخرجات هذه المادة لذلك كان لابد من الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذه المادة والوقوف عليها لمعالجتها من أجل الارتقاء بالطلبة والمادة للمستوى المنشود لذا تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع في مادة الشروع وهكذا فقد اشتمل البحث الحالي على أربعة فصول

الفصل الاول: تناول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ثم أهداف البحث وحدوده فضلاً عن تعريف مصطلحاته.

اما الفصل الثاني : فقد اشتمل على الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة اذ قسم الاطار النظري على مبحثين تناول الباحثان في المبحث الاول معنى الصعوبة والصعوبات التعليمية وفي المبحث الثاني تناول الباحثان مادة المشروع وانواع المشاريع وعملية انشاء المشروع كذلك تناول الباحثان ايضا خطوات تنفيذ المشروع وأهمية المكان والزمان بالنسبة للدروس العملية في قسم التربية الفنية.

في حين اشتمل الفصل الثالث: على منهجية البحث واداة البحث واجراءاته، اذ استعرض الباحثان مجتمع البحث وعيناته والادوات المستخدمة فيه والتي تم استخراج صدقها وثباتها والمتمثلة بـــ

النسبة المئوية لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء واستخدم الباحثان الوسط المرجح الذي يمثل درجة الحدة لإيجاد قيمة فقرات الأداة على وفق(معادلة الحدة لفشر) واستخدم الباحثان ايضا قانون الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج وايضا معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية واستخدم الباحثان معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية

اما الفصل الرابع: فقد تضمن نتائج البحث ومناقشتها فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان هي:

- أن أكبر الصعوبات التي تواجه الطلبة هي عدم القدرةعلى مزج الالوان حيث حصلت هذه الصعوبةعلى المرتبة الاولى من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في تنفيذ المشروع
- أن أغلب الطلبة يعانون من ضعف في التلوين بالألوان المائية
- وايضا من الصعوبات المهمة التي توصل اليها الباحثان هي عدم توفر مكان مناسب للعمل.

وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان مايلي:

- أن أستمرار الطلبة في تكرار الاخطاء في عملية مزج الالوان وفي آلية التلوين من دون معالجة يجعل الطالب يفشل في تنفيذ عمله بصورة صحيحة.

- ان تنفيذ مهارات الرسم امام الطلبة تسهم في القضاء على كثير من الصعوبات التي تواجه الطلبة لاسيما الصعوبات المهارية.

وعليه أوصى الباحثان:

- اعتماد أساتذة أكفاء وأصحاب مهارة في تدريس مادة المشروع و مادة التخطيط والألوان كي لا يتكرر الخطأ مرة اخرى.
- ان يتم تخصيص مكان مناسب لدرس المشرروع يتسع لجميع الطلبة بحيث يسهل التحرك فيه وان يكون هذا المكان مناسب للشروط الصحية وان يحتوي على منافذ للتهوية وان يحتوي على دواليب للخامات والمستلزمات وحوامل مناسبة للوحات وكراسي دون مساند للجلوس عليها .
- ان يترك للطلبة الحرية في اختيار موضوع المشروع وفي تقنية تنفيذه سواء بالرسم او النحت او الكرافيك اوالتصميم او غيرها

الكلمات المفتاحية: مادة المشروع ،الصعوبات،الطلبة .

Abstract

The Faculty of Arts at the University of Babylon, one of the most important arts colleges in Iraq are working on educators and teachers competence of art education graduate as well as "for professional artists. The project material from Aldharria materials most important in the number of plastic artists, but with all Aljhodalta efforts of specialists in order to project success especially in the field of painting, but we note a clear lack of output this article so it was necessary to disclose the difficulties faced by students in this article and stand by to be addressed in order to improve the students and Article desired level therefore present study aims to reveal the difficulties faced by the fourth grade students in material embark Thus current research on four chapters were included

Chapter One: The first chapter discusses the research problem and its importance and the need for it, and goals of research and its borders as well as the definition of terminology

The second chapter: it included the theoretical framework of the research and previous studies as the Department of the theoretical framework into two sections in the first section dealt with researchers meaning of difficulty and learning difficulties and in the second section dealt with researchers substance of the project and the types of projects and the process of the establishment of the project but also addressing researchers steps to implement the project and the importance of the time and place for for practical lessons in the Department of Art Education.

While included Chapter III: the research methodology and the search tool and procedures, as the researcher reviewed the research community and the specimens and the tools used and which were extracted validity and reliability, represented as a percentage of the extraction ratio of the agreement between the experts and researchers used the weighted average, which represents the degree of sharpness to find the value of the paragraphs of the tool according to (equation sharpness of Fisher) and the researchers used also law percentile weight: to demonstrate the value of each paragraph and he read the questionnaire and to benefit from it in the interpretation of the results and also the Pearson correlation coefficient to find a retail stability busts between odd and even paragraphs and researchers used the Spearman Brown formula to correct retail stability midterm coefficient.

The fourth chapter has included the search results and discussed as well as the conclusions and recommendations, and the most important findings of the researchers are:

•The biggest difficulties faced by students is not to mix the colors Akaddrhaly where I got this Alassaobhaly ranked first among the difficulties faced by students in the implementation of the project

•that most of the students suffer from weakness in the coloring watercolor

•and also the difficulties of the task reached by the researchers is the lack of a suitable place to work.

In light of the results researchers concluded the following:

•The continuation of the students to repeat the mistakes in the process of blending colors in coloring mechanism without treatment makes the student fails to implement its work properly.

•The implementation of drawing skills to students contribute to the elimination of many of the difficulties faced by students and special skill difficulties.

Accordingly, the researchers recommended that:

• Adoption of competent teachers and owners of skill in the teaching material and project planning and colors material so as not to repeat mistake again.

•that is allocated to an appropriate place to study Almusharrua accommodate all the students so easy to move it and have this place appropriate health conditions and contains ports for ventilation and contain Motors raw materials, supplies, and pregnant suitable for plates and chairs without cushions to sit on.

•be left to the students the freedom to choose the subject of the project and in the implementation of technology, whether painting or sculpture or Alkravek Awaltsamam or others.

Keywords:The project material , Difficulties,Students

الفصل الاول/(الاطار المنهجي للبحث)

اولا: مشكلة البحث

يرتبط وجود الجامعة بالفكر والعلم والحضارة التي تتحكم بسياقات تطور المجتمع ونقلاته النوعية والتاريخية من مرحلة إلى مرحلة أخرى أرقى منها لذلك كانت الجامعة وماتزال مؤسسة تتميزبحكم طبيعتها وبحكم المهام التي تقوم بها عن المؤسسات الاخرى.

فالجامعة تفتح المجال امام القابليات والمواهب وتتيح الفرصة لهم ليكونوا عناصر فاعلة ترقى بالمستوى الثقافي والعلمي لضمان مستوى عال من ثقافة المجتمع ونشر المعرفة وتشجيع البحث العلمي.([1])

والجامعة لا تعني الحصول على مؤهلات معترف بها ينال من خلالها الشخص طريقاً بانضمامه إلى الطبقة المتعلمة، بل يكون دور الجامعة تهيئة شخص يحمل بداخله قيماً متنوعة ومُثُل ومعارف يستطيع بواسطتها أن يكون عضواً منتجا لمجتمعه. والطالب الجامعي هو هدف ومآل العملية التعليمية ومن هنا يجب ان يبذل اهتمام فائق وجهد متميز في العناية بالطالب وتطوير قدراته الفكرية والشخصية ومن هنا نجد ان دوركلية الفنون الجميلة لا يختلف عن دور باقي الكليات في هذا المجال اذ انها تبذل جهدا متواصلا للارتفاع بالمستوى العلمي والفني للطلبة فهي تسعى جاهدة لاعداد مدرسين ومربين بأختصاصات الفنون في المدارس الثانوية فضلا عن اعداد كوادر مؤهلة تاهيلا عاليا بالاختصاصات التشكيلية ولهذا الغرض فهي تعمل جاهدة لوضع مواد ومناهج تساعدها في تحقيق اهدافها ومن بين هذه المواد مادة المشروع اذ تعد من المواد

([1]) الدجيلي حسين،الدولة والتعليم،ج٢،بغداد،شركة النشر والطباعةالعراقيةالمحدودة،١٩٥٣،ص١٠٠.

الضرورية الاكثر اهمية في مجال فن الرسم فهي تمثل حصيلة الطالب وكل ما اكتسبه من مهارات وخبرات اثناء دراسته العملية والنظرية وتبين لنا من قدرة الطالب على تطبيق هذه الخبرات في انتاج عمل فني متكامل معبر عن قدرته على التكوين الفني الاصيل، ولكن مع كل مايبذله المختصون من جهود علمية وفنية نلاحظ ضعفا واضحا في مخرجات العملية التعليمية اذ تتخرج اعداد كبيرة من الطلبة دون ان يطرأ عليهم تغير ايجابي ملموس في هذه المادة الدراسية المهمة لذلك فان الفشل في انجاز مشروع التخرج يعني فشل العملية التعليمية في الكلية ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي والتي تتجسد بوجودالعديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة في هذه المادة والتي تعمل على تدني المستوى العلمي والفني للطلبة وقدتلمس الباحثان ذلك من خلال ما لاحظاه من تدني الانتاج الفني لمشاريع التخرج التي اعدها الطلبة والتي تمثل كل قدراتهم وامكانياتهم فقد يكون السبب عائدا الى صعوبات ذاتية تخص الطالب اوادارية خاصة بالكلية وقد تكون مادية من هنا لابد من تشخيص هذه الصعوبات والمعوقات للوقوف عليها لمعالجتها لذالك تسعى الدراسة الحالية الى الاجابة على التساؤل الاتي:

ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع؟

ثانيا اهمية البحث والحاجة اليه: تنبثق اهمية البحث من خلال تسليطه الضوء على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع وتبرز الحاجة إليه في المجالات التالية:

١)تزويد قسم التربية الفنية بما يمكنه من تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع لغرض المعالجة.

٢) يفيد الباحثين التربويين في هذا المجال اذ سيوفر لها دراسات سابقة في هذا المجال

ثالثا هدف البحث:يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي.

رابعا حدود البحث:

١-) الحدود الزمانية:العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢-)الحدود المكانية: جامعة بابل كلية- الفنون الجميلة-قسم التربية الفنية.

٣-)الحدود الموضوعية: الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية الصف الرابع في مادة المشروع التشكيلي.

خامسا تعريف المصطلحات

١-)الصعوبة:Difficult

عرفها معجم الوسيط اللغوي ٢٠٠٥بانها ((اشتد وعسر،ويقال صعب الامر،وصعب الرجل، وصعبت الدابة)) ([1])

ويعرفها إبراهيم ١٩٧٠ ((كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين أو يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسدية))([2])

وعرفها (حنا) على انها:((كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والنفسية)). ([2])

([1]) مصطفى ،ابراهيم واخرون،المعجم الوسيط، ط٥ ،ج١،ايران، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر،٢٠٠٥،ص٥١٤.

(٢) ابراهيم ،يوسف حنا،صعوبات الدارسين(الطلبة والمشرفين)مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد، كلية التربية،١٩٧٠،ص،١٠.

اماالتعريف الاجرائي للصعوبة فهو كل ما يعيق أويعرقل الطلبة ويحدد من قدراتهم على انجاز مشروعهم.

٢-) المشروع PROJECT:

- عرفه الجرجاني١٩٨٥ في كتاب المصطلحات اللغوية والفقهية بانه ((شرع،يشرع، ما اظهره الشرع من غير ندب ولا ايجاب)) (١)

-وعرفه الدكتور محمد زكي١٩٨٢بانه((كل تنظيم مملوك لمنظم قائم على التأليف بين عناصر الانتاج بهدف انتاج سلعة او خدمة)) (٢)

ويعرف عطية المشروع((هو قيام الفرد او الجماعة بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي الى تحقيق أهداف ذات اهمية لهم)) (٣)

نلاحظ من التعريفات السابقة ان المشروع هونشاط يقوم به فرد أوأكثر بهدف انتاج شيءاوتحقيق هدف ما ويعرف الباحثان المشروع اجرائيا بانه: مادة منهجية مقررة لطلبة الصف الرابع في قسم التربية الفنية ، بكلية الفنون الجميلة في جامعة بابل تشمل نشاطات عملية لتدريب الطلبة على إنتاج أعمال فنية في مجال الرسم لموضوعات اجتماعية متنوعة تتسم بتناسب الأشكال مع بعضها وتناسبها مع الأرضية والتوازن وانسجام الشكل مع المضمون ومراعاة المنظور الخطي والمنظور اللوني والجو العام والضوء والظل والتشريح وتحليل الألوان.

المبحث الاول :صعوبات التعلم learning disabilities

مقدمة Introduction : بدأ الاهتمام بميدان صعوبات التعلم في منتصف القرن العشرين في بداية الستينيات على وجه التحديد وذلك من اجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأطفال يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في سبيل تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي مؤدية إلى الفشل التعليمي الذي تقوم به المؤسسة التربوية إذا مالم يتم معالجتها والتغلب عليها وتعرف الصعوبات الأكاديمية بأنها الصعوبات المرتبطة بأداء الطالب في مجالات مختلفة من قراءة وكتابة ولغة وعمليات حسابية والسلوكيات غير العادية المرتبطة بها التي تؤثر في أداء الطالب في مجال تخصصه والتي تجعله يفشل في التوصل إلى إتمام ما يقوم به. (٤)

الصعوبة:تعرف الصعوبة بأنها كل ما يمكن أن يعوق الطلبة عن استيعاب مفهوم أو الوصول إلى حل مشكلة، أو هي عدم القدرة على الوصول إلى الإجابة الصحيحة.ويمكن أن تقاس كمياً بالوقت أو الجهد المتطلب لتعلم المفهوم أو حل المشكلة، أو بحساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين تعلموا وفقاً للحالات الطبيعية وتشير الصعوبة في التربية الى نسبة الإجابات الخاطئة التي يجيب عنها مجموعة من الأفراد في اختبار معين. (٥) وهي إحدى العوامل التي تؤدي إلى حدوث الخطأ الشائع في مجال معين أو في أي جانب آخر. (٦)

---

(١) الجرجاني، علي بن محمدالشريف،كتاب التعريفات،ط١،بيروت،مكتبة لبنان،١٩٨٥،ص٢٢٩.

(٢) المسير ،محمد زكي،اقتصاديات المشروع،ط٢،القاهرة دار النهضة العربية،١٩٨٢،ص١٥.

(٣) عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس،عمان،دار المناهج للنشر والتوزيع،٢٠٠٩،ص٢٢٤.

(٤) السرطاوي،زيدان،مقياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية، السعودية، مطبعة جامعة الملك سعود،١٩٩٥،ص١٠.

(٥) Thomas J.P & Terry G.P. "Internatioal dictionary of Education", Nikols publishing , New York،(١٩٧٧)، p.٢٠١.

(٦) الأبياري، محمود، دراسة تحليلية للأخطاء الشائعة و الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الثاني في حل تمارين الهندسة الفراغية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الاسكندرية، ١٩٨٢ ،ص١٢.

أوهي عدم القدرة على الوصول إلى الإجابة الصحيحة الشاملة للسؤال نتيجة عدم معرفة أو فهم محتوى المادة ومهاراتها العملية.

يتضح مما سبق أن هناك تشابهاً واضحاً في المسميات و تعريفات الصعوبة، فالبعض يعرفها بأنها العائق أو عدم القدرة على معرفة الإجابة الصحيحة ، والبعض يراها تتمثل بالأخطاء الشائعة التي يتكرر حدوثها بين التلاميذ .و من الواضح أن كل خطأ شائع يؤدى إلى صعوبة في التعلم و كل عائق يؤدى إلى صعوبة أيضا في التعلم وكلما ازدادت نسبة الإجابات الخاطئة لدى التلاميذ ارتفعت نسبة الصعوبات لديهم.

وفي الدراسة الحالية تتمثل بالمعوقات التي تعيق وتعرقل عمل الطلبة على انجاز مشروعهم سواء كانت معوقات ذاتية خاصة بالطلبة أو معوقات خاصة بالبيئة التعليمية أو اجتماعية أو أي معوقات أخرى .

ويرى الباحثان بان هنالك معوقات وصعوبات تواجه طلبة الصف الرابع في مادة المشروع تؤدي في نهاية الأمر إلى عدم قابلية الطلبة على إتمام ما يقومون به من عمل أو إتمامه بشكل فاشل لايحمل أي قيمة جمالية أو نفعية فطالب قسم التربية الفنية وفق سياق الكلية مطالب بتطبيق ما اكتسبه من مهارات أثناء دراسته العملية والنظرية (من تخطيط ،تلوين، إظهار النسب الصحيحة. المنظور ،التشريح،الإنشاء التصويري) على اللوحة الفنية ولكن على الرغم من ذلك نلاحظ ضعفا واضحا في تطبيق هذه المهارات في العمل الفني مع انه درس تلك المواد في السنوات السابقة.

ثانيا: الصعوبات التعليمية L.Difficulties :لا يمكن القول بان أي تخصص لا تواجه طلبته ومدرسيه صعوبات كذلك لا يمكن القضاء على جميع الصعوبات التي تواجه الطلبة والقائمين على العملية التعليمية مادامت العملية في إطار التجديد فمع تجدد الخطط والمناهج تتجد العقبات والصعوبات والذي يعني الباحثين في هذا المجال هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع والتي بدت واضحة من خلال تدني الإنتاج الفني لمشاريع الطلبة ويبدو ان هذه الصعوبات لا تتبع من طرف واحد وانما من عدة اطراف اجتمعت على الطالب فهناك صعوبات تواجه الطالب اثناء تدريس مادة المشروع وهناك صعوبات من طرف الطالب نفسه اثناء ممارسته الانشطة الفنية فضلا عن بعض الصعوبات الصادرة من اطراف اخرى مثل البيئة التعليمية ،المجتمع، مكان العمل ،وقت انجاز المشروع اواي صعوبات اخرى تسعى الدراسة الحالية للكشف عنها.

ان الاهتمام بصعوبات التعلم ظهر لاول مرة في مؤتمر جامعة الينوى في أبريل ١٩٦٣م من قبل كيرك.والذي اشار الى انها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالتحدث، أو اللغة، أوالقراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجي نتيجة اضطرابات وظيفية في المخ، أو اضطرابات سلوكية، أو انفعالية [١]

وبذلك اصبحت الصعوبات تشير الى كل الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية،وقد تكون صعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه سواء كانت اجتماعية، أم اقتصادية،أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس المستخدمةأو شخصية المعلم، او المناخ العام

---

(١) الزيات، فتحي مصطفي، صعوبات التعلم الأسس النظرية، التشخيصيةالعلاجية،ط١، مصر ، دار النشر للجامعات ،٢٠٠٢،ص.١٠٥

السائد داخل المؤسسة التعليمية [١]يمكن القول ان تعريف صعوبات التعلم ياخذ اتجاهين: الاول: يوكد على الصعوبات النمائية والاكاديمية الثاني: يؤكد على مستوى القدرة العقلية لدى التلميذ ومن خلال ماذكر سابقا يتضح انها تتضمن بعدين هما:

البعد الوظيفي الفسيولوجي وهذا البعد بعيد عن الدراسة الحالية لانه يتضمن فئة خاصة من الطلبة البعد التربوي: يشيرهذا البعد الى عدم نمو المعارف بصورة منتظمة لدى الطلبة مما يترتب عليه عجز اكاديمي في مهارات معينة .مثلا في الدراسة الحالية تتمثل في عجز الطالب في تنفيذ بعض المهارات بالتخطيط او بالتلوين او في الانشاء التصويري او في التشريح او المنظور وغيرها يتضح مما سبق يتضح ان نمو المعارف والمهارات الفنية بطريقة منظمة هي من مهام المؤسسة التعليمية (الجانب التربوي) التي ينبغي عليهاتوفيربيئة تعليمية ملائمة تراعي نمو المعارف بطريقة منتظمة تؤدي الى تحقيق اهدافها وينبغي عليها اختيار التدريسي المناسب والذي ينبغي ان لايمتلك فقط معرفة في مجال تخصصه بل يجب ان يمتلك مهارة في فن التدريس وايصال المعلومة من حيث شرح الموضوع والتدرج من السهل الى الصعب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. [٢] حيث ان مستويات الطلبة متفاوتة وكل طالب يحتاج الى معلومات وتوضيحات تختلف عن الطالب الاخر فلو اخذنا مثلا درس المشروع الذي تناولته الدراسة الحالية نجد انه لكي يحقق النجاح فأنه يجب ان يدرس بطريقة خاصة وهي طريقة المشروع التي تتضمن خطوات خاصة بها والتي يكون دورالمدرس فيها دور المشرف والمرشد والموجه الذي يوجه الطلبة ويرشدهم نحو العمل الصحيح ولكونه جزء من العملية التعليمية عليه ان يأخذ بعين الاعتبار توفر مستلزمات المشروع و يجب ان يترك للطلبة حرية اختيار مشروعهم والذي يتفق مع رغباتهم وميولهم وايضا على الجهة الادارية ان تعمل على توفير المكان المناسب للعمل فكل هذه الامور اضافة الى امور اخرى اذا لم تؤخذ بعين الاعتبارستؤدي الى فشل الطلبة في انجازمشاريعهم فكثير من المشاريع ذات القيم التربوية تفشل فقط لعدم توفر المدرس الملائم للاشراف عليها اوعدم اعطاء الطلبة الحرية في اختيار موضوع مشروعهم اولعدم توفر المواد الاوليةاللازمة لانجازها لذلك فان عدم تدريس هذه المادة بطريقة منظمة وعلمية تجعل الطالب يعاني من صعوبات كثيرة تظهر الواحدة تلو الاخرى سواء اكانت مهارية اوادارية اوغيرها والسبب في ذلك انه يعمل بدون هدف فالمشروع هو اشبه ببحث التخرج الذي ينبغي ان يعالج مشكلة ما ولكن بطريقة فنية فيجب ان يكون لدى الطالب هدف يسعى لتحقيقه اما اذا كان الطالب يعمل من دون هدف فلن يجني من عمله هذا غير التعب وضياع الوقت.إن أي إنتاج في المؤسسة التربوية لايقع على عاتق جانب واحد وإنما تتداخل فيه عوامل كثيرة أهمها المنهج والمدرس والطالب.

حيث يقصد بالمنهج جميع المواد التي يدرسها الطلبة داخل الفصل ومعنى المنهج من الناحية التربوية التقليدية هي تلك المقررات الدراسية بما تحتويه من موضوعات يتلقاها الطلبة من مدرسهم.ويرى الباحثان إن المنهج ركن من أركان العملية التعليمية وهي عملية تفاعلية هدفها رفع مستوى المتعلم، وتقويم سلوكياته، ونقله من خبرة إلى أخرى،غايتها إخراج عنصر ايجابي فعال للمجتمع . إذا المنهج هو كل مايتصل بالطالب من قريب أو بعيد ،فالنشاط الذي يقوم به او الرحلة التي يذهب إليها او لدرس الذي يشترك فيه كلها جوانب

([٢]) اللقاني، أحمد و علي الجمل ، صعوبات تعلم المفاهيم التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، ط١ ، القاهرة،عالم الكتب للطباعة والنشر،١٩٩٦،ص١٢٢.

([١]) القاسم، جمال مثقال،أساسيات صعوبات التعلم، ط١، عمان:دار صفاء للنشر و التوزيع،٢٠٠٧ ،ص١٤.

من جوانب المنهج العديدة فالمنهج اذا هو كل مايقوم به الطالب او يتصل به او يوثر فيه داخل المؤسسة التعليمية او خارجها مادامت تشرف عليه.أما علاقة المنهج بالأهداف و المدرس والطالب به تتمثل في أن المنهج هو خط سير لتحقيق الهدف[١]ويرى الباحثان ان الهدف يسبق المنهج في الفكرة ولكن المنهج يسبق الهدف في الأداء والعمل الاجرآئي ولكي يكون المنهج مقننا وهادفا لابد اولا من وضوح الأهداف. والمنهج له خطوات تسير بطريقة منظمة يسير وفقها المدرس لتحقيق أهدافها المعرفية أو المهارية أو الوجدانية مع الأخذ بنظر الاعتبار خصائص الطلبة الفردية وكذلك مراعاة الظروف البيئية المحيطة به.

من هنا يرى الباحثان ان التدريسي في قسم التربية الفنية هو حلقة وصل بين المنهج والطالب فاذا تمكن من السير بالطريقة المنظمة التي يحددها المنهج سيؤدي ذلك الى انجاز الطلبة لمشاريعهم بصورة صحيحة من دون عرقلة عملهم. وان المدرس لايعذر من جهله بهذه الأمور لان علمه بها هو الركيزة الأساسية التي تنطلق منها جميع خططه فمسؤلية التدريسي كما يراها الباحثان يجب ان تكون نابعة من داخله تجاه الصالح العام ويتسائل في كل موقف تعليمي يمربه ماهو الدور الايجابي الآن وفي هذا الموقف؟ فعندما يتجاهل المدرس هذه الأمور ويهمل أهداف المادة(المشروع) يؤدي الى عدم اهتمام الطلبة بهذه المادة التي ينبغي ان تكون أهم مادة. مما سبق يتضح ان عملية انجاز المشروع لا تقع على عاتق الطالب فقط بل ان دور المدرس هو الدور الأكبر في توجيه الطالب وتقويم عمله في كل خطوة يقوم بها لتحقيق الهدف الذى تسعى إليه هذه المادة ألا وهو خلق عمل فني جمالي ونفعي من خلال استعماله كوسيلة ايضاحية في المستقبل.وفي دراسة قام بها (زقزوق ٢٠٠٧) توضح مسؤلية مدرس التربية الفنية اتجاه التلميذ فحددها بالنقاط التالية :

١-لا بد على للمدرس أن يجاهد نفسه أولاً للحصول على الصفات المرجوة من كل طالب

٢- ان يكون نموذجا حسن أمام الطالب فالطالب يتعلم مما يرى أكثر مما يسمع .

٣- خلق علاقة أبوية بين المدرس والطالب وكسر الحواجز المعيقة لعملية التعلم.

٤- إحاطة المعلم وتمكنه من مادته تقلل عليه آثر الأعباء والمشاكل التي قد تقع من كثرة أسئلة الطلبة .

٥- تسهيل وتقريب الفكرة المطلوبة من الطالب تنفيذها وذلك بعرض الوسائل المعينة وبتقديم الشرح الكافي.

٦- فهم المدرس لاهداف المادة واختياره للمواضيع المناسبة لعرضها لرفع كفاءة الطالب الفنية.

٧- متابعة المدرس لكل ماهو جديد في التربية الفنية وزيارة المعارض الفنية في الاماكن الاخرى ومشاركة طلبته في ذلك.

٨- الطالب يحتاج لأن يتدرج بالمعلومات وقد يغفل ذلك كثير من المدرسين فلذلك يكون التدرج من السهل الى الصعب وليس العكس.

٩-خلق جو مناسب للطلبة داخل حجرة الدراسة وتوفير المواد والخامات التي يحتاجها في تنفيذعمله.

١٠- عرض أعمال الطلبة وتشجيعهم والمشاركة باعمالهم داخل الكلية وخارجها اذا اتيحت الفرصة لذلك.[٢]

ومن وجهة نظر الباحثين اذا قام المدرس بتحقيق هذه النقاط واخذها بعين الاعتبار فانه بذلك يقضي على كثير من الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء سير العملية التعليمية ولاسيما الصعوبات المهارية التي تحتاج الى جهد

([٢]) زقزوق فيصل حسن مصطفى، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظرالمعلمين رسالة ماجستير،جامعة ام القرى، كلية التربية،٢٠٠٧،ص٥٢.

([١]) زقزوق فيصل حسن مصطفى، ، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظرالمعلمين، مرجع سابق ،ص٦٧.

ومهاره من قبل المدرس يجعل الطلبة يتقنون تلك المهارات فيقضون على أي صعوبة من شأنها ان تحد من قدرتهم على التكوين الفني الاصيل

المبحث الثاني/مادة المشروع

تعد مادة المشروع احد المقررات الاساسية في قسم التربية الفنية التي تسهم في تنمية التعبير الفني لدى الطالب وبنائها بناء متوازنا فضلا عن تاكيد هذا المقرر على الجوانب الحسية والوجدانية يساعد في الوقت نفسه على تنمية قابلية الطالب على التخيل والتمييز والادراك من خلال التعبير الفني اذ يتدرب الطالب من خلاله على انتاج عمل فني متكامل معبر عن قابليته على التكوين الفني الاصيل مستخدما في ذلك الخطوط والالوان والأشكال بحيث يكون قادراعلى إظهار ما اكتسبه من مهارات وخبرات في اثناء دراسته العملية والنظرية وكيف يستطيع ان يوظف هذه المهارات التي اكتسبها من المدرس في مشروع التخرج من خلال توزيع الكل والأشكال ومعالجاته اللونية وغيرها.

والمقصود بالمشروع هو" قيام الفرد،أو الجماعة بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي الى تحقيق أهداف ذات أهمية لهم [١]

ويرى الباحثان أن المشروع ليس نشاطا اعتباطيا بل هو نشاطاً دالاً وممارسة لها قيمة وهدف تربوي يقابل هدفاً تعليمياً أو أكثر، يقتضي بحثاً أو عملا يعالج قضية ما، ويتطلب في الغالب استعمال الأدوات والمستلزمات اللازمة لانجازه.

والمشروع هو فاعلية قصدية تجري في محيط اجتماعي، وبذلك فهو يؤكد أمرين: الاول: ممارسة عملية أو عمل معين.

الثاني:الهدف أو القصد ويشترط في القصد أن يكون متصلا بالحياة التي يحياها المتعلم فالمشروع هو عمل ميداني يقوم به الطالب يتسم بطبيعته العملية ويجري تحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا يقدم خدمة للمتعلم في تعلمه ويتم في بيئة اجتماعية. وبموجب درس المشروع يكلف الطالب بتنفيذ عمل فني في مجال الرسم لموضوعات اجتماعية متنوعة تتسم بتناسب الأشكال مع بعضها وتناسبها مع الأرضية والتوازن وانسجام الشكل مع المضمون ومراعاة المنظور الخطي والمنظور اللوني والجو العام والضوء والظل والتشريح وتحليل الألوان مستخدما عددا من مصادر التعلم ذات الصلة بالمشروع لتحقيق أهداف محددة مقصودة مهمة من وجهة نظر المتعلم.

ولو درسنا المشاريع في جميع الأعمال الفنية المعترف بها في كل ما يسمى الفنون الجميلة والتطبيقية لوجدنا ان اغلبها تنشا من اصول واحدة وهي رغبة الانسان الذاتية في خلق اشكال جمالية تنسجم مع رغباته وميوله ويشعر برغبة صادقة في تنفيذها وفي حاجته لانتاج عمل يمتاز بالجدة والاصالة تحقيقا لاهدافه و خدمة لمجتمعه.[٢].

وبذلك فالمشروع اصبح يحتل مكانة مرموقة في التاثير والتاثر بالمجتمع والذائفة الفنية التي رحبت باطروحاته الفنية والجمالية والتي دخلت في شتى مكونات الحياة منجدات الاحساس بالجمال المنبثق في اطروحات المشروع بات يشكل هاجساً متنامياً لسبر اغوار معرفة جديدة تعد بمثابة فاصلة حقيقية مهمة في تاريخ الفكر الجمالي. [٣]

---

(١) عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس،عمان،دار المناهج للنشر والتوزيع،٢٠٠٩،ص٢٢٤

(٢) عزمي، معتصم وخلود بدر غيث، مبادئ التصميم الفني ،.ط١،عمان ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ٢٠٠٨،ص٧.

(٣) عزمي، معتصم وخلود بدر غيث، مبادئ التصميم الفني،مرجع سابق،ص٧.

ويرى الباحثان ان المشروع يؤدي حاجتين في الوقت نفسه احدهما نفعية والأخرى جمالية حيث ان الحاجة الجمالية موجودة في داخل الطالب ويبغي تحقيقها واظهارها للمتلقي والحاجة النفعية التي تمثل في انتاج عمل فني يسهم في خدمة مجتمعه وبذلك يكون قد حقق غايتين في الوقت نفسه.

*أنواع المشاريع

١) من حيث الغرض من المشروع تنقسم الى اربعة انواع هي:

أ) مشروعات بنائية إنشائية تتضمن المشاريع التي تتجه نحو العمل أو الإنتاج أو صنع الأشياء أي تلك التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولى.

ب) مشروعات استمتاعية:تتضمن المشروعات التي يكون الغرض من تنفيذها الاستمتاع مثل الرحلات العلمية والزيارات التي تخدم في مجال الدراسة.

ج) مشروعات حل المشكلات: تتضمن المشروعات التي يراد منها الوصول إلى حل لمشكلة يهتم بها المتعلمون أو الكشف عن أسباب المشكلة وطرائق علاجها مثل مشروع حملة التوعية الصحية.

د) مشروعات اكتساب [١]

المهارات: تتضمن المشروعات التي يكون الغرض منها اكتساب المهارات الأدائية او الاجتماعية.

٢) من حيث عدد المشاركين في المشروع تقسم على:

أ) المشاريع الفردية: تضم المشاريع التي يمارس فيها كل طالب عملا لوحده وهي نوعان:

– مشروع واحد لجميع الطلاب غير ان كل طالب ينفذه لوحده من دون العمل مع الآخرين .كان يطلب من الطلبة جميعا تنفيذ مشروعهم بلوحة زيتية حول السوق الشعبي فيتولى كل طالب تنفيذ هذا المشروع لوحده مع انه واحد للجميع.

– مشروع لكل طالب كان يكون لكل طالب مشروع معين ينفذه بنفسه. [٢]

كأن يكلف احد الطلبة بتنفيذ مشروعه حول السوق الشعبي والآخر حول الاهوار وآخر حول الصيد ،وهكذا.

ب) المشاريع الجماعية: هذا النوع من المشاريع يقوم بها أكثر من طالب واحد نظرا لكبر حجمها ولكونها تتطلب جهدا كبيرا لانجازها ويتخذ هذا النوع من المشاريع شكلين هما:

– ان يقسم طلبة الصف الواحد إلى مجموعات تضم كل مجموعة (٣ – ٤) طلاب تختار مشروعا من المشاريع الذي ترغب في تنفيذه.

– ان يساهم ويشترك طلبة الصف الواحد كافة في تنفيذ مشروع واحد . [٣]

كان يطلب من الطلبة تنفيذجدارية كبيرة في مدخل الكلية حيث يشترك جميع الطلبة في انجازه.

٣– من حيث الإعداد والمحتوى تقسم على:

- المشاريع المكتبية: بموجبها يقوم المكلف بالمشروع بكتابة التقارير والملخصات المكلف بها يحسب تخصصه ثم يعرض ما انجزه على الآخرين لمناقشته.
- المشاريع التصميمية ويختلف هذا النوع باختلاف اختصاصات الدارسين فمشاريع التصميم لطالب الهندسة غير مشاريع التصميم لطالب الفنون الجميلة.

(١) آل ياسين، محمد، مبادىء في طرق التدريس العامة،ط٢،لبنان،المكتبة العصرية للطباعة والنشر،١٩٧٩،ص١٦٢.

(٢) عطية محسن علي،المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،مرجع سابق ،ص٤١٨,١٠

(٣) خليل ،صبحي عزيز،اصول وتقنيات التدريس والتدريب،بغداد،الجامعة التكنولوجية،١٩٨٥، ص٢٥٠.

•المشاريع التطويرية:وهي المشاريع التي تتناول ماهو موجود من انظمة واجهزة ومعدات وتطويرها لتكون اكثر قدرة على تلبية المتطلبات الجديدة. (١)

كأن يطلب من الطالب تطويرلوحة من لوحات احد الفنانين المعروفين ولكن باسلوبه الخاص بحيث يكون لها صفة التميز عن اللوحة الاصلية

ومما لا شك فيه ان لكل نوع من المشاريع مجموعة من المحاسن ومجموعة من المساوى و أن لكل نوع من المشاريع مجموعة من المواد والمستلزمات التي ينبغي توافرها لكي ينجح الطالب في انجاز مشروعه

ويرى الباحثان ان المشروع الذي ينفذه الطلبة في قسم التربية الفنية لا ينطبق مع اي نوع من الانواع المذكورة اعلاه فالطالب ينفذ مشروعه بشكل غير متنظم و انه يعمل من دون هدف اوغاية فالمفروض ان يكون المشروع بمثابة بحث التخرج كما هو الحال في باقي الكليات فهو يجب ان يعالج قضية ما بأسلوب فني منتظم في علاقاته سواء بالالوان والخطوط والاشكال وغيرها من العناصر التي يتطلبها تنفيذ المشروع فالطالب عليه ان يقدم شيىء جديد يتميز بالجدة والاصالة كما هو الحال لدى طلبة كلية الهندسة والعلوم وغيرها من الكليات التي تقدم مشاريع فعالة تسهم في تطوير جانب من جوانب الحياة في حين ان المشاريع التي انجزها طلبة قسم التربية الفنية في السنوات السابقة لم تقدم شيئا ذا قيمة بل انها سببت عبئ كبير على قسم التربة الفنية من خلال المكان الذي شغلته هذه المشاريع .

عملية إنشاء المشروع: تعتمد عملية إنشاء مشروع على مهارات الطلبة وقابليته على الابتكار اذ انه يستغل مهاراته المكتسبة وثقافته وقدراته التخيلية في خلق عمل يتصف بالجدة والاصالة لان المشروع عمل مبتكر يؤدى الى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها فالبحوث والمشاريع ذات القيم التربوية هي سبب من اسباب تطورالدول المتقدمة .

ان عملية تنفيذ المشروع في الفن التشكيلي لا تتم في اطار الطالب فحسب بل هي عملية تشمل جوانب عديدة منها التدريسي الذي يشرف على المادة وطريقة التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة والطالب الذي يراد منه تنفيذ العمل وغيرها ولكل منهم اثره في المشروع والانتاج ولكن من المهم ان يكون الفرد حرا في عملية الابتكار وان يكون على اتصال مباشر بالمنتج للعمل الفني اي الفنانين المتواجدين في الكلية او خارج الكلية ليطلع على اخر التطورات الفنية وتحت اشراف التدريسي في كل خطوة يقوم بها حتى يتمكن من النجاح في اتمام ما يقوم به.

وتتطلب عملية تنفيذ المشروع وجود مكان مناسب للعمل و يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار توافر المستلزمات التي يتطلبها تنفيذ المشروع اذ ان كثير من المشاريع ذات الفوائد التربوية يفشل الطالب في التوصل الى اتمامها لعدم توفر المواد الاولية والمستلزمات اللازمة لها اولان كلفتها عالية وعلى ذلك فيجب ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار.

هنالك عدد من المصطلحات التي تقترن بالمشروع وهذه المصطلحات هي:

١-) نظام الشكل:. لكل عمل فني شكل ومحتوى وبما ان المشروع هو عمل فني اذا لابد من أن يكون له شكل ولفهم هذا الشكل لابد لنا من ان نستوعبه وندركه ونحس به فالعمل الفني ايا كان نوعه يتألف من جزئين متلازمين متلازمين (الفكري، المظهري) (٢)

(٤) محسن علي عطية،المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،مرجع سابق ،ص٤١٨.

(١) عبد الباقي ابراهيم، المنظور الاسلامي للنظرية المعمارية، القاهرة،مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية،١٩٨٩،ص٧٣.

ويمكن ان نعرف الشكل Form)) بانه مجموعة من الخواص التي تجعل الشيءعلى ما هو عليه اذ تتجمع الصفات الحسية وتعطي كلها معا شكل الشيء

فاذا كان الجسم او الشئ مركبا من اجزاء متعددة فالشكل هو الاسم الذي يطلق على مجموع الاجزاء وعلاقاتها مع بعضها البعض وما بينه من فراغات ((Space التي تحدد التي تحدد كلها طابعا مميزا لذلك الشيء او الجسم((١)

وعليه فان الشكل في المشروع هو محصلة الاجزاء والعناصر من خطوط وألوان وكتل التي تشترك فيما بينها لتكون كيانا ماديا يؤلف وحدة متماسكة في ترابطها والتي تعكس الجانب الفكري للشخص الذي قام بهذا الربط ولذلك تعطي المعنى الذي أراده المصمم والذي تميزه عن غيره من الاشكال وعليه ان لكل شيء معنى يرتبط به ويعبر عنه.

ويمكن تقسيم نظام الشكل على أربعة أقسام هي:

أ)القسم الاول: هو الشكل النابع من المادة وتقنياتها وترابطها وهذا الشكل يعد تحصيل حاصل عند استخدام تلك المواد وتقنياتها وهذا الشكل يختلف من عمل الى آخر ولكن يمكن ان يبقى شكلا فقط عندما يؤخذ من المادة التي كونته ويستخدم كهيئة في مادة اخرى كما حصل عندما نقلت اشكال العقود الآجرية التي نجمت عن تقنيات انشاء الفتحات بالآجر الى الخرسانة المسلحة مثلا وغيرها من المواد (٢).

ب)القسم الثاني:هو كل الاشكال غير البنائية المحيطة بنا(كشكل الجرة وشكل الكتاب واشكال النباتات وغيرها) وعندما يستخدم الطالب تلك الاشكال اوتجريداتها فانه اساسا تقصد المعاني المرتبطة بالكيان الذي تمثله كما تفسرها (كاستخدام شكل النخلة مثلا وتجريده لايحاء معاني الخصوصية التي تمثلها النخلة) واذا لم يقصد الطالب ذلك فانه سوف يفرض معانيه المرتبطة به على نتاجه.

ج)القسم الثالث:هو النظام الهندسي المجرد وهذا هوالقسم الوحيد الذي يكون الشكل فيه مجردا من العلاقات الاساسية المكونة للنظام وهو بهذه الحالة عالمي ومشترك.

ء) القسم الرابع: هو ذلك الشكل الذي اكتسب علاقته النظامية من جراء استعماله اي عناصر الطراز التقليدية مثل(العقد ،والقبة،والمشربية وغيرها) عناصر بحد ذاتها يمكن التعامل معها مع تحوير مقاييسها ونسبها والحذف والاضافة فيها.

٢-) نظام المعنى:ان المعنى يمثل قاعدة للحضارة وان البحث عن معنى في المشروع يتطلب التفاعل معه كنتاج حضاري فنحن حين نشير الى معنى فضاء معين فأننا نشير الى كل الاشياء المرتبطة بهذا الفضاء خلف سطحه الظاهر، الى كل الاشياءالاخرى في الحياة التي يعطيها الناس دلالة وقيمة ويشمل ذلك غاياتهم ومفاهيمهم ومعتقداتهم

٣-) نظام التعبير: ان التعبير هو كشف للمعاني ذات العلاقة التي تكون نظاما مفردا بشكل معنى لذلك فان عملية اعداد المشروع هي فن التعبير عن المعنى وان هذ التعبير لا يمكن ان يكون له مضمون إلا عن طريق الشكل. (٣)

---

(٢) جرجيس سعد محمد،الرموزوتوظيفاتها بالاثاث العراقي المعاصر،في ضوءدراسة تحليلية للاثاث الاشوري،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،١٩٩٦،ص١١٦

(١) جرجيس سعد محمد،الرموزوتوظيفاتها بالاثاث العراقي المعاصر،في ضوءدراسة تحليلية للاثاث الاشوري،مرجع سابق،ص١١٧.

(٢) خضير، رعد حسون،المعنى والتعبير في عملية تصميم البيانات الداخلية،اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم،١٩٩٩،ص١٣٨

فالتعبير اذا هو واسطة لنقل الافكار والمعاني بين الطالب والمتلقي والتي تتجسد من خلال الشكل الخاص بالمشروع الذي يحمل معنى يخاطب به الطالب عقل المتلقي وذوقه الذي يختلف وبلا شك من شخص لآخر كل حسب خبرته وتجاربه الخاصة التي لا تتساوى بين اثنين ولهذ فانه ليس بالضرورة ان تكون مطابقة لمقصد المرسل.ان المشروع يلعب دورا في تسهيل حدوث تفاعل اجتماعي وتقليل الكلف(المادية والمعنوية) المرتبطة على تحقيقه وتوفير المناخ الاجتماعي الملائم لتحقيق النظام الاجتماعي والتفاعل المطلوب.

خطوات انجاز المشروع:يكاد يجمع اصحاب طريقة المشروع في التدريس ومنهم كلباتريك على ان أي مشروع من المشروعات يضم خطوات أربع أساسية: اختيار المشروع،تخطيط وتصميم المشروع،وتنفيذ خطة المشروع، مناقشة وتقويم المشروع:

- **اختيار وتحديد المشروع:** وهي من الخطوات الاساسية في المشروع اذ ان الاختيار الموفق يمهد السبيل الى النجاح ويهيى الفرص لاكتساب المعرفة والمهارات الملائمة للطلبة اما اذا كان الاختيار غير موفق فسيؤدي ذلك الى فشل الاهداف المتوخاة من درس المشروع وتبدا هذه الخطوة باجراء محاورة بين المدرس المشرف وبين طلبة المشروع وتتضمن هذه الخطوة عدد من الامور:
- ان يكون اختيار المشروع يشكل جزء من مفردات مواد المناهج الدراسية في حقل اختصاص الطلبة ويجري اختيار الطلبة له بحسب رغبتهم ومتفقا مع ميولهم وان يساعد على تحقيق ما يهتمون به.
- ان يكون اختيار المشروع مستندا الى معلومات وخبرات الطلبة السابقة.
- يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار توافر المستلزمات التي يتطلبها تنفيذ المشروع.
- يجب ان يكون المشروع ذا قيمة تربوية واضحة.
- ان يكون المشروع ملائما ومناسبا لمستوى الطلبة.
- ان نجاح المشروع يعتمد بالدرجة الاولى على تهيئة الظروف المناسبة من الزمان والمكان وغير ذلك فأختيار المشروع يتوقف على عدم وجود ما يعيق الوصول الى التنفيذ المطلوب ومن هذه العوائق عدم ادخال طريقة المشروع كجزء من الخطة الدراسية وعدم توافر العدد والخامات والمواد والآلات او ما قد يحتاج اليه الطلبة عند التنفيذ.
- يجب ان يكون الوقت الذي يكرس لتنفيذ المشروع متناسبا مع هدف المشروع.
- التفكير في طريقة العمل واعداد وتهيئة ما يلزم من الآلات والادوات والمواد الاولية وغير ذلك. [1])
- **ثانيا تخطيط وتصميم المشروع:** بعد اختيار المشروع يبدأ الطلبة بوضع خطة لتنفيذه وعليهم ان يدركوا ان نجاح المشروع في تحقيق اهدافه يتوقف على وضوح طريقة التنفيذ وتفاصيل اجراءاتها في اذهان المنفذين،ففي هذه المرحلة يقوم الطالب بوضع خطة مفصلة لتنفيذ المشروع وتحت اشراف المدرس وتتضمن الخطة:
- تحديد اهداف المشروع.
- تحديد نوع النشاط الفردي او الجماعي اللازم لتنفيذ المشروع.
- وصف الاجرآءات والطرق اللازمة لتنفيذ المشروع.
- تحديد مراحل التنفيذ.

(١) صبحي عزيز خليل،اصول وتقنيات التدريس والتدريب، مرجع سابق،٢٤٠.

ثالثا تنفيذ خطة المشروع: في هذه المرحلة يبدأ كل طالب بتنفيذ مشروعه على وفق الخطة التي رسمها وقد تجري في اثناء مرحلة التنفيذ بعض التعديلات على الخطة واعمال الطلبة على ان يقوم المدرس في هذه المرحلة بتذليل الصعوبات التي قد تواجه الطلبة وتهيئة الظروف الملائمة لعمل الطلبة وتقديم التوضيح والاجابة عن استفساراتهم وتوفير الوقت اللازم لتنفيذ المشروع وعليه ان لا يحل محل الطالب في أداء عمله وعليه ان يرشد الطلبة الى تقويم كل خطوة من خطوات التنفيذ تقويما ذاتيا كما يعمل على تذليل الصعوبات التي تظهر في اثناء عملية التنفيذ . (١)

رابعا تقويم المشروع: التقويم في عملية المشروع عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ أختيار المشروع الى نهايته فنجد هنالك:

- تقويم موجود خلال اختيار المشروع ويتمثل في مناقشة اقتراحات الطلبة حول المشروع.
- وجود التقويم في اثناء مرحلة التخطيط ووضع هيكل العمل.
- نجد التقويم المستمر طول مدة تنفيذ المشروع.
- وهناك تقويم بعد ان يقوم الطلبة باستعراض ماقاموا به امام المشرف.
- وهناك ايضا تقويم عند كتابة الطلبة تقرير عن مشروعهم يوضحون فيه نشأته وخطواته واستنتاجاتهم . (٢)

أهمية المكان والزمان بالنسبة للدروس العملية في قسم التربية الفنية:ان لكل مكان مقال ولكل عمل مكان يؤدى فيه وقد لا يخوننا التعبير اذا قلنا ان الدروس العملية في قسم التربية الفنية هي اكثر المواد حاجة لان يكون لها مكان مخصص ذو مواصفات خاصة تزاول فيه العملية التعليمية والنشاط العملي (٣)

ومن هنا يسلط الباحثان الضوء على اهمية المكان بالنسبة لدرس المشروع وذلك لان هذه المادة لا تستغني عن خاماتها وعددها اليدوية وحوامل اللوحات وغير ذلك من طاولات وقوائم لعرض الاعمال عليها وغيرها.كما يرى الباحثان ان توفير المكان المناسب للمشروع ليس بالمنة على هذه المادة ولا هو كذلك بالشيء الذي يمكن الاستغناء عنه انما هو اول الضروريات التي من دونه تختل المادة وتسير بطريق غير طريقها الطبيعي.

شروط ومواصفات حجرة تنفيذ المشروع

- ملائمة المكان للشروط الصحية ووجود فتحات للتهوية.
- ملائمة المكان لعدد الطلبة ولوحاتهم.
- ملائمة المكان لممارسة أوجه النشاط الفني المختلفة.
- مرونة المكان وسهولة التحرك فيه.
- توافر الناحية الجمالية في المكان.
- توفير الاضاءة المناسبة للمكان.

الاثاث الذي تتطلبه حجرة تنفيذ المشروع

١- حوامل مناسبة للوحات. ٢- كراسي دون مساند للجلوس عليها.

٣- توفر حامل الالوان المناسب. ٤- دواليب للخامات والمستلزمات.

٥- رفوف للكراسات والاعمال الورقية. ٦- سبورة. (١)

---

(٢) عطية محسن علي،المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،مرجع سابق،ص٤٢١

(١) صبحي عزيز خليل،اصول وتقنيات التدريس والتدريب، مرجع سابق،ص٢٤٧

(٢) سعد محمد جرجيس،الرموزوتوظيفاتها بالاثاث العراقي المعاصر،في ضوءدراسة تحليلية للاثاث الاشوري،مرجع سابق،ص١١٧

اما بالنسبة لزمن انجاز المشروع فيجب ان يكون كافيا لانجاز المشروع و يجب أن ينظم من قبل الطالب او المدرس حيث ان عدم تنظيم الوقت وان كان كافي يؤدي الى انتهاء الوقت وعدم اتمام الطالب لمشروعه.

اهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

١- أن الصعوبات المرتبطة بأداء الطالب في مجالات مختلفة من قراءة وكتابة ولغة أو في اداء مهارة ما تؤثر في اداء الطالب في مجال تخصصه و تجعله يفشل في التوصل الى اتمام ما يقوم به.

٢- أن عملية نمو المعارف والمهارات بصورة منتظمة لدى الطلبة ضرورية جدا في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج والعكس يسبب عجز اكاديمي.

٣-أن أي عملية انتاج في المؤسسة التعليمية لا تقع على عاتق الطالب فحسب بل هي عملية تشتمل على جوانب عديدة منها المنهج والمدرس وطريقة التدريس المتبعة.

٤- أن اتباع طريقة المشروع في التدريس تهيىء الفرصة للطلبة لمعرفة خطوات العمل بشكل صحيح ومتسلسل.

٥- أن المشاريع على عدة انواع (فردية،جماعية، تصميمية،تطويرية، بنائية) ولا تقتصر على نوع واحد فقط.

٦- يجب ان يكون اختيارالمشروع على اساس حر من قبل الطلبة ومتفقا مع رغبتهم وميولهم.

٧- أن تنفيذ المهارة العملية امام الطلبة يؤدي الى ارتفاع مستوى اداء الطلبة من حيث الدقة والاتقان.

٨- أن عملية تقويم المشروع بصورة مستمرة ضرورية للكشف عن مدى النجاح والفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج ولكشف عن نقاط القوة وتعزيزها ومواطن الضعف لتلافيها .

٩- ينبغي ان تكون المشاريع ذات قيمة تربوية واضحة.

١٠- ينبغي ان يكون المشروع مناسبا وملائما لمستوى الطلبة وان يجري اختيار موضوع المشروع على اساس حر من قبل الطلبة ومتفقا مع رغبتهم وميولهم مما يساعد على اقبال الطلبة على دراستهم ونشاطهم وفاعليتهم.

١١- ان دروس التربية الفنية هي اكثر المواد حاجة لان يكون لها مكان مخصص ذو مواصفات خاصة تزاول فيه العملية التعليمية والنشاط العملي

ثانيا والدراسات السابقة:يتضمن هذا الفصل في قسمه الثاني عرضاً لعدد من الدراسات السابقة فبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة لم يجد الباحثان دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة لذلك اقتصر على عرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع الصعوبات:

اولا: دراسة الحديثي (١٩٨٧) (الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها)

استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية ومقترحاتهم لحلها وفقا للاسئلة الآتية:

- ما الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية؟
- ماهي المقترحات المفضلة والثانوية التي يراها مدرسو التربية الفنية في المدارس الثانوية لمعالجة صعوبات تدريسهم.

---

(٣) زقزوق ،فيصل حسن مصطفى، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظرالمعلمين، رسالة ماجستير،جامعة ام القرى، كلية التربية،٢٠٠٧،ص٦٧

وقد شملت عينة الدراسة(٥٧)مدرسة ثانوية عدد صفوفها ستة بمدينة بغداد واستخدمت (الاستبيان) اداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة البحث وقد تضمنت ستة مجالات شملت: المنهج، موقف الطلبة،موقف الادارة،اعداد المدرس، موقف المجتمع الامكانات المادية اما اهم الوسائل الاحصائية التي استخدمتها هذه الدراسة لمعالجة بياناتها فهي:

- معادلة فيشر لايجاد حدة الصعوبة.
- اختبار فيشر لايجاد معنوية الفروق.
- النسب المئوية.

وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج من اهمها:

١)عدم توفر قاعة خاصة (مرسم) للتربية الفنية في معظم المدارس الثانوية .

٢) قلة الادوات والمواد الفنية اللازمة لمادة التربية الفنية.

٣) ضعف وعي الطلبة بأهمية التربية الفنية.

٤)عدم توفر الاجواء المناسبة لممارسة الطلبة للهوايات الفنية.

٥)ازدحام الصفوف بالطلبة. [١]

ثانيا:دراسة سهى مهدي محمد (٢٠٠٩) (الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها.

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الصعوبات التي تواجه مدربي النشاط الفني على وفق آراء المدربين واستعملت الباحثة اداة الاستبانة كأداة لبحثها على عينة مكونة من(٢٨) مدربا ومدربة اما الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة فهي:

- معامل حدة الصعوبة لحساب شدة الصعوبة للفقرة:

$$\text{الحدة} = \frac{(\text{ت}١\times٣)+(\text{ت}٢\times٢)+(\text{ت}٣\times١)}{\text{مج ت}}$$

اذ تمثل:ت١: تكرار البديل الاول (صعوبة رئيسة).ت٢: تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية).ت٣: تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة)اذ أعطيت لكل من البدائل الثلاثية التي اختارها المستجيبون قيما افتراضية هي:

ثلاث درجات للبعد الأول (صعوبة رئيسية).

– درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية).

– درجة واحده للبعد الثالث (لاتشكل صعوبة)

- الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقراه الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج تم استخدام الوزن المئوي والمتمثل بالقانون التالي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{} \times ١٠٠$$

---

(١) الحديثي، منير فخري الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧،ص٣٥-١١٩.

الدرجة القصوى

٣.النسبة المئوية :ومن أهم النتائج التي خرج بها الباحثان هي:

•أن أغلب مدربي النشاط الفني هم بحاجة إلى دورات تدريبية تخص جميع أنواع الفنون واطلاعهم على التطورات والمعارض التي تحصل داخل القطر وخارجه.

•أن أكثر الصعوبات التي يواجهها المدربون يمكن حلها برصد مبالغ مالية كافية لشراء المواد والاجهزة وإنشاء قاعات متخصصة.

• وجود رغبة كبيرة عند المدربين في إظهار دور النشاط الفني للطلبة على مستوى الجامعات في ما بينها والمشاركة في المعارض الخارجية والداخلية وتوسيع الاتصال. [١]

ثالثا: دراسة الطائي وعبد(٢٠٠٢) (مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين)

استهدفت هذه الدرسة الكشف على مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفيين الفنيين استخدم الباحثان اداة الاستبيان كأداة للبحث وطبقت على عينة مكونة من (١٣) مشرف فني اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثان فهي النسبة المئوية فقط

أما أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان فهي:

١)ضعف الاعداد الفني لمدرسي التربية الفنية.

٢)عدم توفر قاعة (مرسم) للتربية الفنية والنشاطات الفنية الاخرى.

٣) ضعف الوعي لدى الطلبة باهمية التربية الفنية

٤) عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية اللازمة خلال الدرس

٥) ازدحام الصفوف بالطلبة

٦) ضعف قدرة الطلبة على التخيل والتصور

٧) افتقار تقييم المعارض الفنية المدرسية بالاساليب الموضوعية

٨) قلة الادوات والمواد الفنية اللازمة لمادة التربية الفنية. [٢]

مناقشة الدراسات السابقة:تناولت الدراسات السابقة الصعوبات موضوعاً رئيساً لها ولم تتفق في دراسة المتغيرات الأخرى المتعلقة بها اذ تناولت دراسة الحديثي الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحله وتناولت دراسة سهى مهدي محمد الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها، في حين تناولت دراسة الطائي وعبد مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت الصعوبات في مجال التربية الفنية الا انها اختلفت عنها في دراسة الصعوبات لمنهج واحد من مناهج التربية الفنية وهو درس المشروع و واختلفت ايضا في نوع الفئة المستهدفة (عينة الدراسة) اذ تناولت دراسة الحديثي فئة مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في محافظة بغداد كمجتمع للبحث وقد شملت عينة الدراسة(٥٧) مدرسة ثانوية ذات الست صفوف اما دراسة سهى مهدي محمد فقد حددت مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد كمجتمع لبحثها وقد شملت عينة بحثها(٢٨) مدربا ومدربة في

---

(٢) محمد،سهى مهدي، الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها،بحث غير منشور، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة،٢٠٠٩،ص٩-١١٣

(١) الطائي، سلوى محسن وسهيل نجم سعد، مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين،بحث غير منشور جامعة بابل،كلية الفنون الجميلة،٢٠٠٢،ص ٩-٣٥ .

حين تناولت دراسة الطائي وعبد فئة المشرفين الفنيين كمجتمع لها وبعينة شملت (١٣) مشرفا فنيا اما البحث الحالي فقد حدد جميع طلبة الصف الرابع في قسم التربية الفنية كمجتمع لبحثه وسيتناول البحث الحالي مجتمع البحث بأكمله لقلة عدد أفراده .

اما من حيث الوسائل الاحصائية فقد استخدمت دراسة الحديثي النسبة المئوية لاستخراج صدق الاداة واستخدم معادلة فيشر لايجاد حدة الصعوبة واستخدم اختبار فيشرلايجاد معنوية الفروق اما دراسة سهى مهدي محمد فقد استخدمت معامل حدة الصعوبة لحساب شدة الصعوبة للفقرة واستخدمت قانون الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقراه الاستبانة اما دراسة الطائي وعبد فقد استخدمت قانون النسبة المئوية لحساب الاتفاق بين الخبراء حول فقرات الاستبانة ولاستخراج واستخلاص نسبة وحجم المشكلة ومقارنتهابالمشكلات الاخرى، ولم تحدد هذه الدراسات الوسائل الاحصائية المستخدمة في حساب ثبات الاختبار

اما نتائج الدراسات السابقة فقد اتضح منها انها توصلت الى الكشف عن بعض الصعوبات المتعلقة بتدريس التربية الفنية حيث توصلت دراسة الحديثي (١٩٨٧) الى الكشف عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية وتوصلت دراسة سهى مهدي محمد(٢٠٠٩) الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه مدربي النشاط الفني اما دراسة الطائي وعبد(٢٠٠٢) فقد توصلت للكشف عن مشكلات تدريس التربية الفنية.

وقد استفاد الباحثان من منهجية الدراسات السابقة،ومن بعض الوسائل الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات.

الفصل الثالث/إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحثان بغرض تحقيق هدف البحث التي تتلخص بتحديد المجتمع الأصلي للبحث،وكيفية اختيار العينة من هذا المجتمع، وإعداد أداة البحث وتصميم فقراتها،فضلا عن الصدق والثبات والوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحقيق هدف البحث وتحليل نتائجه، وهذه الإجراءات تعد الجانب العملي للبحث.

اولا :مجتمع البحث

لا يمكن أن تستخدم أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أوتيت من الدقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا وذلك كون كل مجتمع له صفاته الخاصة لذلك قام الباحثان بوصف المجتمع الأصلي للبحث الذي يتكون من جميع طلبة قسم التربية الفنية الصف الرابع للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والبالغ عددهم(١٠٠) طالب وطالبة موزعين على خمس شعب و بواقع (٢٠) طالب وطالبة في شعبة (أ) و(٢١) طالب وطالبة في شعبة (ب) و(١٦) طالب وطالبة في شعبة (ج) و(٢٣) طالب وطالبة في شعبة (د) و(٢٠) طالب وطالبة في شعبة (ه) لذلك يصبح العدد الكلي (١٠٠) وكما في الجدول ادناه:

جدول رقم (١) (مجتمع البحث)

النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية للاناث	عدد الإناث	النسبة المئوية للذكور	عدد الذكور	الصف
%١٠٠	١٠٠	%٦١	٦١	%٣٩	٣٩	الرابع

ثانيا: عينة البحث :

أ: عينة الطلبة الاستطلاعية

اختار الباحثان نصف عدد الطلبة في كل شعبة من مجتمع البحث أي بنسبة (٥٠%) من كل شعبة ليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية و بواقـــــع (٥) طلاب و (٥) طالبات من كل شعبة (أ) و(٥) طلاب و(٥) طالبات من شعبة(ب) و(٤) طلاب و(٤) طالبات من شعبة (ج) و(٦) طلاب و (٦) طالبات من شعبة (د) و(٥) طلاب و (٥) طالبات من شعبة (ه)،اذ وجهت إليهم استبانه مفتوحة تتضمن سؤالا بشأن الصعوبات التي تواجههم في مادة المشروع.

ب:عينة الطلبة الأساسية شملت العينة الأساسية (٩٦) طالبا وطالبة أي جميع افراد المجتمع الاصل الذين يمثلون طلبة الصف الرابع في قسم التربية الفنية لكن الباحثين استبعدا (٤) طلاب من المجتمع الاصلي لكنوهم اصلا مفصولين من قبل قسم التربية الفنية وكما في الجدول ادناه:

جدول (٢) المجتمع المشمول بالدراسة

النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	طالبات	النسبة المئوية	ذكور
%١٠٠	٩٦	%٦٣,٥	٦١	%٣٦,٥	٣٥

ثالثا: منهج البحث:اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي الدراسات المسحية الذي تهتم دراسته بمعالجة الجوانب المادية والتنظيمية والقانونية والإدارية الخاصة بالتعليم فضلاً عن معالجة أحوال الطلبة والعاملين وخصائصهم والمناهج وطرائق التدريس .. وغالباً ما يستخدم الباحثون في مثل هذه الدراسات عدداً من الأدوات العلمية كالاستبانة والمقابلة والملاحظة . [١]

رابعا: أداة البحث:تعد الاستبانة الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات [٢].

لذا فقد اختار الباحثان الاستبانة بوصفها أداة لتحقيق هدف بحثه والمتمثلة بالتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة االمشروع من وجهة نظر الطلبة ، كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات والتي تتيح اكبر فرصة للمفحوصين للتعبير عن أرائهم بدقة وموضوعية . ولتوخي الدقة في تصميم الاستبانة – أداة البحث – فقد استعان الباحثان بعدة مصادر للمعلومات وفيما يأتي عرض الإجراءات ومراحل بناء أداة البحث:

– **إجراءات بناء أداة البحث:**تتطلب عملية بناء أداة البحث الاستعانة بالعديد من المصادر التي من أبرزها :–

أ– **توجيه سؤال مفتوح (Open – ended questioner)** كدراسة استطلاعية لعينة صغيرة مختارة من مجتمع البحث يروم الباحث استجلاء أرائها بخصوص الموضوعات التي يعالجها البحث،وهذا السؤال المفتوح لا يتضمن قيود تحد من حرية المجيب في الإعراب عن أرائه وهكذا يمكن ان يتجلى استعمال هذه الطريقة بالميزتين الآتيتين:

– إتاحة الفرصة الكافية امام المجيب للتفكير الحر الطليق في مناقشة المسائل التي تهمه وتشغل باله ، حيث يخلو الى نفسه ويعبر بوحي مشاعره وأحاسيسه بلا حدود او قيود .

– ان استخدام هذه الطريقة يساعد الى حد كبير على صياغة استبانه البحث بشكل أقرب الى الموضوعية . اذ ستصاغ الأسئلة فيه في حدود الإطار العام للمعاني التي قصد اليها المختبرون وباستعمال الكلمات والعبارات

---

(١) الكبيسي ،وهيب مجيد ويونس صالح الجنابي (طرق البحث في العلوم السلوكية ، بغداد ، كلية الاداب،١٩٨٧ ،ص٣٤.

(٢) فاندالين ديوبولد واخرون مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط٣ ،القاهرة،مكتبة الانجلو المـصرية ، ١٩٨٤، ص ٣٩٥.

التي رددوها في إجاباتهم نفسها كلما أمكن ذلك ، وبذا يمكن تفادي الاصطناع الذي يعيب من دقة الاستبانة التي يألفها البعض دون الاعتماد علـــى بحث استطلاعـــي سابق. [١]

ب- الأدبيات والمصادر التي تناولت موضوع صعوبات التدريس لمختلف المواد الدراسية لاسيما في مجال صعوبات التدريس في مجال التربية .

وهكذا بدأ الباحثان بتوزيع استمارات الاستبانة المفتوحة على أفراد العينة الاستطلاعية،علما ان الباحثين قد وضع مقدمة في الاستمارة أوضح فيها الهدف وتعليمات عن كيفية الاجابة على فقرات الاستبانة من البحث وقد ضمت الاستبانة سؤالاً مفتوحا شمل مجموعة من المجالات التي تتعلق بالصعوبات التي تواجههم في مادة المشروع.* [٢]

ان إعداد الاستبانة بشكلها الأولي هو حصيلة تفاعل العوامل السابقة التي استعان بها الباحثان كثيرا في بناء فقراتها وتحديد مجالات تلك الفقرات . فنتيجة لهذه الخطوات استطاع الباحث التوصل إلى صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية إذ بلغ عدد فقرات الاستبانة (٢٧) فقرة بواقع (٢) فقرة لمجال أختيار الموضوع و(٧) فقرة في مجال البيئة التعليمية و (٤) فقرة في مجال مدرس المادة و (١٢) فقره في مجال المهارات الذاتية للطلبة و (٢) فقره في مجال تقييم المشروع.([٣]**) ثم قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء فأكدوا صلاحية اغلبها واقترحوا تعديل بعضها الآخر،فقام الباحث بإعداد استمارة جديدة تضمنت الفقرات التي أكد الخبراء صلاحيتها والفقرات التي تم تعديلها بعد ان استخرج نسبة الاتفاق بين الخبراء باستخدام النسبة المئوية.

وبذلك توصل الباحثان الى اعداد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية والتي بلغت عدد فقراتها (٢٦) فقرة وبواقع (٢) فقرة في مجال اختيار الموضوع و(٧) فقرات في مجال البيئة التعليمية و(٤) فقرات في مجال مدرس المادة و(١٢) فقرة في مجال الامكانات الذاتية للطالب و(١) في مجال تقييم المشروع فاصبح العدد الكلي لفقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٢٦) فقرة ([٤]***)

اما ميزان تقدير الدرجة فقد وضع الباحثان ميزانا تقديرا ثلاثيا للاستبانة وعلى شكل ثلاثة حقول فكان الحقل الاول يمثل حدة الصعوبة (صعبة) والحقل الثاني (متوسطة الصعوبة) اما الحقل الثالث فهو يمثل اللاختيار الاخير (غير صعبة).

ثم عرف الباحثان كل فئة رئيسة من تلك الحقول تعريفا اجرائيا وعلى الوجه الاتي:

١- صعبة ويعني بها مدى صعوبة تلك المشكلة نسبة الى الصعوبات الاخرى ، وهل كانت هذه الصعوبةحقا ان تحتل الصدارة في كونها اصعب واخطر المشكلات المعرقلة .

٢- متوسطة الصعوبة:- ويعني بها اقل صعوبة واقل اهمية من الصعوبة الرئيسة اعلاه والتي لاتحتاج الى مجهود كبير لحملها.

٣- غير صعبة: ويعني بها ان تلك الفقرةلاتشكل خطورة في سير ونمو عملية تنفيذ المشروع نهائيا.

---

(٣) المنصوري، محسن مجيد ، الرضا عن العمل بين معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وضواحيها ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٦٨ ،ص٨٠

(*٤) انظر ملحق رقم (١)

(**١)انظر ملحق رقم (٢)

(***٢) انظر ملحق(٣)

خامسا: صدق الإداة Validity: يعد الصدق من الأمور الضرورية الواجب توفرها في الأداة ويقصد به مدى الكفاءة التي تتصف بها الأداة في قياسها لما وضع لقياسه. [١]

وتعد أفضل وسيلة لقياس صدق الأداة بان يتم عرضها على عدد من المتخصصين في المجالات التي أعدت لأجلها واخذ قرارهم بصدد مدى تغطية فقراتها وشمولها للجوانب المراد قياسها. وتختلف انواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة ألمقاسه،والصدق الذي يناسب هذه الاداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه،ولذلك عرض الباحثان أداتهما على مجموعة من المختصين في قسم التربية الفنية وبلغ عددهم (٥) محكمين وقد أبدى المحكمون آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات وادماج بعضها المتشابه واضافة وحذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة،واعتمد الباحثان موافقة ٩٢ % من المحكمين.دليلا على صلاحية الفقرة لذلك اصبح عدد الفقرات النهائي بعد حذف فقرة واحدة وتعديل الباقي (٢٦) فقرة والجدول رقم (٣) و(٤) يوضحان ذلك .

جدول رقم(٣) عدد فقرات استبانة االطلبة قبل عرضها على الخبراء وبعده

المجال	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات النهائي
الاختيار الموضوع	٢	–	٢
البيئة التعليمية	٧	–	٧
مدرس المادة	٤	–	٤
الامكانات الذاتية للطلبة	١٢	–	١٢
تقييم المشروع	٢	١	١
المجموع	٢٧	١	٢٦

جدول رقم (٤) يبين قائمة باسماء الخبراء

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
١	د.كاظم نوير	أستاذ	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	فلسفة الفن
٢	د.محمد عودة	أستاذ مساعد	قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	فلسفة
٣	د .على مهدي	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	فلسفة التربية الفنية
٤	د.كاظم مرشد ذرب	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	مناهج بحث
٥	د.عباس نوري	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	طرائق تدريس الفنون

سادسا: الثبات

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحسلب ثبات الاختبار التي تعد من اكثر طرائق ثبات الاختبار شيوعا [٢].

(٣) المليجي، حلمي ،علم النفس المعاصر ، ط٨، مصر، دار النهضة ،٢٠٠٠ ،ص٣٨٩

(١) الامام مصطفى محمود،احمد ابراهيم خليل،حميدي جعفر عباس، التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠،ص١٥١

حيث قام الباحثان بتقسيم فقرات الاختبار على قسمين القسم الاول يضم الفقرات ذات الارقام الفردية والقسم الثاني يضم الفقرات ذات الارقام الزوجية ثم سحبت (٢٠) استمارة من الاستمارات الاصلية وبعد تحليل نتائج العينة المسحوبة تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون وكان يساوي(٠,٨٩) وبعدها استخدمت معادلة سبيرمان وبراون لتصحيح ثبات الاختبار لذلك اصبح الثبات يساوي (٠,٩٤) وهو ثبات عال لاعتماده والجدول الاتي يبين تحليل استجابات عينة الافراد المسح.

جدول رقم(٥) يبين تكرارات العينة المسحوبة لحساب ثبات الاختبار

ت			الاسئلة																									
ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١١١١١٦	١٦١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	الفردي	الزوجي
١	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٢	١١
٢	١	١	١	٠٠	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	٠	١	١	٠	٩	١١
٣	١	٠	١	١	٠	١	١	٠	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	٠	١١	٧
٤	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١١	١٠
٥	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٢	١٠
٦	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠	١١
٧	٠	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠	١٣
٨	١	٠	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٢	٩
٩	١	١	١	٠	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	١٠	١٠
١٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠	١٢
١١	١	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١٢	٩
١٢	١	٠	١	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١٠	١١
١٣	١	٠	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	١	٠	٧	٧
١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٢	١٠

٤																									
١٥	٠	١	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠
١٦	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠
١٧	١	٠	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٩
١٨	٠	١	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١١
١٩	١	١	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١٢	١٠
٢٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٦

سابعا:الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحثان في تحليل النتائج على الوسائل الإحصائية الآتية :-

١) النسبة المئوية.وهي وسيلة حسابية لقياس نسبة اتفاق أراء(الخبراء والمحكمين) لمدى صلاحية الفقرات.

العدد

النسبة المئوية=-------X١٠٠% [١] الاجمالي

٢) الوسط المرجح الذي يمثل درجة الحدة لإيجاد قيمة فقرات الأداة على وفق(معادلة الحدة لفشر)

مج ت١ × ٣+ مج ت٢ ×٢ + مج ت٣ ×١

الوسط المرجح = ----------.[٢]

مج ت

ت١ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـــ (صعبة)

ت٢ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـــ(متوسطة الصعوبة)

ت٣ = مجموع التكرارات للاستجابات للطلبة الذين أجابوا بـــ (غير صعبة)

مج ت = مجموع تكرارات العينة.

٣)الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقراه الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج تـــم اســـتخدام الـــوزن المئوي والمتمثل بالقانون التالي:

(١) القيم كامل حسون، مناهج البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، ط١،بغداد، دار السيماء للتصاميم والطباعة،٢٠٠٦،ص٢١٧. ٢)الغريـــب. رمزيـــة. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مصر، مكتبة الانجلو. ١٩٧٧م، ص٧٦.

(٢) ألبياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس الخولي ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد، دار الكتب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧،ص ٧٦.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = _____ × ١٠٠

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعد (٣) [١] .

٤) معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية .

ن مج س ص– مج س×مج ص

س=----------.[٢]

(ن مج س^{٢}– (مج س) ^{٢}) ×(ن مج ص^{٢}– (مج ص) ^{٢})

حيث

س: مجموع درجات الاسئلة الفردية

ص:مجموع درجات الاسئلة الزوجية

ن:عدد افراد العينة المسحوبة

٥) معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية.ر=٢×ر/(١+ر).[٣]

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا" للنتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق البيانات التي حصلا عليها من خلال استجابات مجتمع البحث،إذ قاما بتحليلها ومعالجتها إحصائيا" ومناقشتها على وفق هدف البحث،وقام الباحثان بترتيب الفقرات تنازليا" وتصنيفها إلى خمسة مجالات رتبت حسب معدل الوسط المرجح وقد حصلت االصعوبات المتعلقة بالامكانات الذاتية للطالب على الترتيب الأول بمعدل الأوساط المرجحة لفقراته (٢,٧٥) أما الصعوبات الخاصة باختيار الموضوع فقد حصلت على الترتيب الثاني إذ بلغ معدل الأوساط المرجحة لفقراته (٢,٧٤)، في حين حصل المجال الخاص بالمدرس على الترتيب الثالث بمعدل الأوساط المرجحة لفقراته (٢,٦٧) وحصل مجال تقييم المشروع على المركز الرابع بوسط مرجح لفقرته الواحيدة(٢,٦٨) وحصل المجال الخاص بالبيئة التعليمية على المركز الخامس بمعدل الاوساط المرجحة لفقراته (٢,٦٥).

أولا الصعوبات الخاصة بالطالب(الامكانات الذاتية للطالب)

حصل هذا المجال على المركز الاول من بين الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع وبمعدل للاوساط المرجحة(٢,٧٥) وفيما يلي سنذكر صعوبات هذا المجال من الأعلى الى الأدنى حسب الوسط المرجح والوزن المئوي:

١)القدرة على مزج الألوان: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى في هذا المجال بوسط مرجح(درجة الحدة) (٢,٨٣) ووزن مئوي (٩٤,٤٤) وهي تعد بمثابة اكبر صعوبة في هذا المجال وهذا يعني وجود ضعف كبير لدى الطلبة في آلية مزج الالوان وضعف في استخراج اللون المطلوب ويعود السبب في هذه

(٣) ألبياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس الخولي، المرجع نفسه.

(٤) الامام ، مصطفى محمود، مرجع سابق،ص١٥٥-١٥٧.

(١) الراوي ، خاشع محمود ، المدخل إلى الإحصاء ، كلية الزراعة والغابات ، ط٢ ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٠ ،ص٩٨

الصعوبة الى قلة التدريب العملي الذي يخضع له الطلبة في آلية مزج الالوان وكذلك قلة خبرة الطلبة لكون اغلبهم من خريجي الدراسة الاعدادية وليس من المعهد الفني.

٢)القدرة على التلوين بالألوان المائية:حصلت هذه الصعوبة على المرتبة الثانية في هذا المجال بوسط مرجح (درجة حدة) (٢,٨٠٢) ووزن مئوي(٩٣,٤٠) وهذا يعني وجود ضعف كبير لدى الطلبة في التلوين بالالوان المائية وهذه الصعوبة على صلة وثيقة بالفقرة السابقة و إن التلوين بالالوان المائية يحتاج الى مهارة اكبر مما تتطلبه الالوان الزيتية لانها تجف بسرعة ويعود السبب في هذه الصعوبة الى قلة التدريب الذي يتعرض له الطالب بصفة فردية والذي يساهم في زيادة اتقان الطالب لمهارة الرسم بالالوان المائية

٣)القدرة على اظهار النسب الصحيحة: حصلت هذه الصعوبة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٨٠) ووزن مئوي (٩٣,٤٠) وهي ايضا تشكل صعوبة كبيرة والحقيقة ان هذه الصعوبة تبدو واضحة جدا في اغلب اعمال الطلبة حيث ان الطلبة يعانون من صعوبة كبيرة في تحديد النسب الصحيحة لاسيما نسبة الوجوه والشخوص مما يضطر الطالب الى البحث عن مساعدة لتحديد النسب الصحيحة واحيانا يضطر الى التخطيط بالفانوس ليحصل على النسب الصحيحة.

٤)القدرة على التشريح: حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢,٧٩) ووزن مئوي يساوي(٩٣,٠٥) وهذا يعني ان الطلبة يعانون من ضعف في تشريح الاجسام والوجوه داخل اللوحة كذلك يعانون من صعوبة في اظهار تعابير الوجوه ويظهر ذلك واضح في لوحاتهم.

٥) القدرة على تخطيط المشروع: حصلت هذه الصعوبة على المرتبة الرابعة بدرجة حدة(وسط مرجح(٢,٧٧) ووزن مئوي(٩٢,٣٦) وهذا يعني انها تشكل صعوبة مهمة فتخطيط المشروع هو اول الخطوات التي يجب ان يتقنها الطالب لكي ينجح مشروعه والسبب في هذه الصعوبه هو عدم امتلاك الطلبة آلية اوطريقة لتخطيط المشروع فغياب حسن تخطيط المشروع وتحضيره ثم افتقار الدقة في التنفيذ المنظم لا يساعد الطالب في الوصول الى اتقان مهارة الاداء.

٦)القدرة على تطبيق قواعد المنظور باللوحة : بلغ وسطها المرجح (٢,٧٦) والوزن المئوي(٩٢,٠١) وهذه ايضا من الصعوبات التي تشكل عقبة في وجه الطلبة حيث ان المنظور من الدروس المهمة جدا والضرورية لاظهار الابعاد داخل اللوحة وان اقتصار تدريس المنظور على الاشكال الهندسية مثل المربع والمستطيل والمكعب والدائرة وغيرها لاتعطي الطلبة قدرة على تطبيق هذه الاشكال الهندسية في الرسم الواقعي لذا يجب ان يتدرب الطلبة من خلال درس المنظور على رسم أبعاد الاشكال الواقعية وليس الهندسية ويتدرب ايضا على كيفية تطبيق المنظور اللوني لايذكر اصلا في درس المنظور مما يجعل الطلبة يواجهون صعوبة كبيرة في اظهار المنظور اللوني ومزج الالوان.

٧)القدرة في الانشاء التصويري:حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي(٩١,٦٦) حيث ان اغلب الطلبة يعانون ضعف القدرة على تكوين او انشاء فكرة موحدة كذلك يعانون من القدرة على توزيع الاشكال داخل اللوحة ويبدو ذلك واضحا عند مشاهدة اعمال الطلبة.

٨)القدرة على اظهار الظل والضوء: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(درجة حدة) (٢,٧٣) ووزن مئوي(٩١,٣١) يعاني أغلب الطلبة من ضعف في اظهار الظل والضوء ولاسيما بالالوان الزيتية حيث تبدو اغلب اللوحات معتمة وضعيفة جدا في ابراز الظل والضوء.

٩)السيطرة على حجم اللوحة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (وسط مرجح) (٢,٧١) ووزن مئوي(٩٠,٦٢) وهذا يعني ان الطلبة يعانون من صعوبة في السيطرة على حجم اللوحة خاصة وانهم ولاول

مرة يرسمون على لوحة بهذا الحجم اذا بلغ حجم اللوحة (١٢٠X١٠٠) سم اذ ان الطلبة اقتصر رسمهم على لوحات صغيرة وحتى درس الانشاء التصويري الذي يفترض ان يتدرب الطلبة من خلاله على تنفيذ المشروع لكن عدم تدريب الطلبة على احجام كبيرة يجعل الطلبة يعانون من صعوبة في السيطرة على حجم اللوحة لاسيما ان المتعارف عليه ان اللوحة كلما كبر حجمها تظهر الاخطاء فيها واضحة.

١٠)القدرةعلى التلوين بالالوان الزيتية حصلت هذه الفقرة على على درجة حدة مشابهة للفقرة السابقة (٢,٧٣) ووزن مئوي(٩٠,٦٢) ان اغلب الطلبة يقولون انه ليس لديهم جرءة بالتلوين الزيتي و ان استخدام الطلبة للالوان الصريحة بالرسم الواقعي يدل على ضعف الطالب بالتلوين كذلك يوحي بعدم معرفته لكيمياء الالوان وانعكاساتها وتفاعلها مع الضوء والظل لذلك كلما يستعمل الطالب الالوان الزيتية بالتلوين تتأكسد هذه الالوان وتفقد قيمتها اللونية لعدم معرفة الطالب بالامور المذكورة اعلاه.

١١)القدرة على التحكم بالفرشاة: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٧٠) ووزن مئوي بلغ (٩٠,٢) ان التحكم بالفرشاة يحتاج الى مرونه ومهارة عالية في كيفية مسك الفرشاة وتحريكها على سطح اللوحة لذلك عدم امتلاك الطالب لهذه المهارة تجعل الطالب يواجه صعوبة في اظهار تفاصيل الرسم وهذا مالاحظه الباحث في رسومات الطلاب الخالية من التفاصيل وان الفرشاة أدة الفنان الاساسية في التلوين واظهار الظل والضوء والمنظور والتشريح وغيرها بالتالي عندما يجد الطالب صعوبة في مسك الفرشاة والتحكم بها فانه من الطبيعي ان يواجه صعوبة في بقية العناصر التي يتطلبها تنفيذ العمل الفني.

١٢) القدرةعلى رسم الوجوه والاشخاص: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاخيرة في هذا المجال بوسط مرجح (٢,٦٥) ووزن مئوي (٨٨,٥٤).

وهذه مرتبطة بفقرة النسب الصحيحة والتشريح والظل والضوء والتخطيط فعندما يجد الباحثان صعوبة في هذه المهارات فمن الطبيعي ان يجد الباحثان صعوبة في رسم الوجوه.

الجدول(٦) يبين تكرارات استجابات الطلبة على المجال المتعلق بالامكانات الذاتية للطلبة

ت	الفقـــــرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة صعبة الفقرة	متوسطة الصعوبة	غير صعبة	الوسط المرجح درجة الحدة	الوزن المئوي
١	القدرة على مزج الالوان	١٨	١ ٨٣	١٠	٣	٢,٨٣	٩٤,٤٤
٢	القدرة على التلوين بالالوان المائية	١٥	٢ ٨٣	٧	٦	٢,٨٠٢	٩٣,٤٠
٣	القدرة على اظهار النسب الصحيحة	٢٠	٣ ٨١	١١	٤	٢,٨٠	٩٣,٤٠
٤	القدرة على التشريح	٢١	٤ ٨٠	١٢	٤	٢,٧٩	٩٣,٠٥
٥	القدرة على تخطيط المشروع	١٤	٥ ٨٢	٦	٨	٢,٧٧	٩٢,٣٦
٦	القدرة على تطبيق قواعد المنظور باللوحة	٢٣	٦ ٨١	٧	٨	٢,٧٦	٩٢,٠١
٧	القدرة في الانشاء التصويري	١٩	٧ ٧٩	١٠	٧	٢,٧٥	٩١,٦٦
٨	القدرة على اظهار الظل والضوء	٢٢	٨ ٧٩	٩	٨	٢,٧٣	٩١,٣١
٩	السيطرة على حجم اللوحة	٢٤	٩ ٧٥	١٥	٦	٢,٧١	٩٠,٦٢
١٠	القدرة على التلوين بالالوان الزيتية	١٦	١٠ ٧٥	١٥	٦	٢,٧١	٩٠,٦٢
١١	القدرة على التحكم بالفرشاة	١٧	١١ ٧٨	٨	١٠	٢,٧٠	٩٠,٢
١٢	القدرة على رسم الوجوه والاشخاص	٢٥	١٢ ٧٢	١٥	٩	٢,٦٥	٨٨,٥٤

جدول رقم (٦)

ثانيا:الصعوبات الخاصة باختيار الموضوع: حصل هذا المجال على المرتبة الثانية من بين المجالات بمعدل الاوساط المرجحة(٢,٧٤) ويضم هذا المجال فقرتين هما:

- اختيار تقنية تنفيذ المشروع: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٧٦٠) ووزن مئوي بلغ(٩٢) حسب رأي الطلبة انهم درسوا كثير من المواد العملية تضمنت تقنيات متعددة فقد درسوا التصميم والكرافيك والاعمال اليدوية والفخار والخزف وغيرها فلماذا لا يكون تنفيذ مشروعهم باحد هذه المهارات والتقنيات فربما يكون الطالب قوي في الخزف ولكنه ضعيف في الرسم الزيتي لذلك فان جبر الطلبة على تنفيذ المشروع بالالوان الزيتية لايعطي الطلبة الحرية في اختيار تقنية تنفيذ المشروع التي من الممكن ان تجعل الطالب يبدع في مجال عملي اخر غير التصوير الزيتي .
- اختيار الموضوع المناسب: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٧٢٩) ووزن مئوي (٩٠,٩٦) وهذا يعني ان الطلبة يواجهون صعوبة في اختيار الموضوع المناسب وفي ايجاد فكرة مناسبة تصلح لان تكون مشروع يحمل فكرة جديدة لذلك فان اغلب مشاريع الطلبة هي عبارة عن تكرار لمشاريع السنوات السابقة لعدم قدرتهم على اختيار موضوع مناسب يتميز بالجدة والاصالة و ان جبرهم الطلبة على تنفيذ فكرة المشروع من الواقع العراقي فقط يجعلهم يجدون صعوبة في ايجاد موضوع جديد وغير مرسوم سابقا

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	صعبة	متوسطة الصعوبة	غيرصعبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اختيار تقنية تنفيذ المشروع	٢	١	٨٠	١٢	٤	٢,٧٦٠	٩٢
٢	اختيار الموضوع المناسب	١	١	٨١	١١	٤	٢,٧٢٩	٩٠,٩٦

جدول رقم (٧) يبين تكرارات استجابات الطلبة على الفقرات في مجال اختيار الموضوع

ثالثا:الصعوبات المتعلقة بمدرس المادة: حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة من بين المجالات بمعدل للاوساط المرجحة (٢,٦٧) ويضم هذا المجال (٤)مجالات مرتبة بحسب درجة حدتها (وسطها المرجح) كالآتي:

- تنفيذ مهارات الرسم أمام الطلبة:حصلت هذه الصعوبة على المرتبة الاولى في هذا المجال بوسط مرجح بلغ (٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١,٦٦) ان الرسم امام الطلبة من الامور المهمة التي يجب ان يأخذها المدرس بعين الاعتبار فالرسم يتطلب من المدرس ان ينفذ مهارات بالرسم امام الطلبة لتكون بمثابة نموذج يتعلم من خلاله الطلبة آليات العمل ولكن عدم الرسم امام الطلبة يجعلهم يعانون من صعوبة في تطبيق مهارة ما لعدم وجود نموذج يطبق هذه المهارة.
- التواجد في القاعة طوال مدة الدرس: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٩٧) ووزن مئوي(٨٩,٩٣) ان من واجب المدرس ان يكون موجود في قاعة الدرس طول مدة الدرس لكي يساعد الطلبة في أي عقبة تواجههم لكن عدم التواجد في القاعة طول مدة الدرس وترك المدرس المساعد فقط يعني السير في العمل بدون مرشد وموجه ومن الطبيعي ان تواجههم في هذه الحالة صعوبات كثيرة فالمشروع مثل بحث التخرج يحتاج الى مشرف عليه لكي يحقق النجاح.
- اهتمام التدريسي ببعض الطلبة دون الآخرين: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٨٧) ووزن مئوي بلغ (٨٩,٥٨) ان الكثير من الطلبة يقولون ان التدريسي يهتم ببعض الطلبة ويساعدهم بالرسم ويسمح لهم بأخراج لوحاتهم خارج القاعة مما يجعل بقية الطلبة يعانون من ضعف في اعمالهم وهكذا لا ياخذ كل طالب

حقه والحقيقة ان الباحثين لاحظا ذلك بشكل واضح لاحظا ان الاستاذ المساعد يرسم لبعض الطلبة دون الاخرين الذين لايصل اليهم اصلا على حد قولهم.

- تقديم شرح توضيحي قبل البدأ بتنفيذ المشروع: حصلت هذه الفقرةعلى وسط مرجح(٢,٦٥٢) ووزن مئوي (٨٥,٤١) يحتاج الطلبة الى معلومات عن المشروع و ان كل طالب يحتاج الى توضيحات وتوجيهات تختلف عن الآخر وبحسب ما يتطلبه تنفيذ مشروعه ولكن غياب تزويد الطالب بخطوات متسلسلة ومتتابعة في تحليل خطوات كل مهارة يتطلبها تنفيذ المشروع يجعل الطالب يعاني من صعوبة في التنفيذ المنظم.

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة فى الاستبانة	مرتبة الفقرة	صعبة	متوسطة الصعوبة	غير صعبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تنفيذ مهارات الرسم امام الطلبة	١٢	١	٨٢	٤	١٠	٢,٧٥	٩١,٦٦
٢	التواجد فى القاعة طوال فترة الدرس	١٣	٢	٧٦	١١	٩	٢,٦٩٧	٨٩,٩٣
٣	اهتمام التدريسى ببعض الطلبة دون الاخرين	١٠	٣	٧٦	١٠	١٠	٢,٦٨٧	٨٩,٥٨
٤	تقديم شرح توضيحى قبل البدا بتنفيذ المشروع	١١	٤	٦٥	٢٠	١١	٢,٥٦٢	٨٥,٤١

جدول رقم(٨) يوضح تكرارت استجابات الطلبة على المجال الخاص بالمدرس

رابعا:الصعوبات التي تواجه الطلبة في البيئة التعليمية: يضم هذا المجال (٧) فقرات تم ترتيبها تنازليا تبعا لحدتها وهي كالاتي:

- ضيق مكان العمل حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(درجة حدة)بلغ (٢,٨٣٣) ووزن مئوي (٩٤,٤٤) وهذا يعني ان الطلبة يواجهون صعوبة في مكان تنفيذ المشروع حيث ان حجم القاعة تقريبا (٥X٦) متر وهي لا تتسع لعدد الطلبة وايضا لا تتسع لعدد لوحات الطلبة الصباحي والمسائي مما يجعل الطلبة يواجهون صعوبة في التحرك بحرية نظرا لضيق المكان.
- التكلفة المادية المرتفعة لمستلزمات المشروع: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٨٠) ووزن مئوي(٩٣,٤٠) وهذا يعني ان الطلبة يواجهون صعوبة في شراء مستلزمات المشروع نظرا لارتفاع اسعارها حيث بلغ سعر لوحة المشروع (١٥٠٠٠) دينار كما ان سعر اللون الواحد (١٢٥٠) ومن غير اسعار الفرش والمذيبات وباليت الالون وغيرها من المواد الاولية التي يتطلبها تنفيذ المشروع وهذا يشكل صعوبة على الطلبة لاسيما أن اغلب الطلبة هم من الطبقة الفقيرة.
- توفير مواد الرسم : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(٢,٦٨٧) ووزن مئوي (٨٩,٥٨)

يعاني الطلبة من قلة في المواد فاللوحات غير متوفرة وهي على حساب الطلبة اما الالوان فقدوفر قسم التربية الفنية مجموعة من الالوان لكل شعبة لكنها لا تسد احتياجات الطلبة حيث ان (٢٠) لون مثلا لا يغطي احتياجات شعبة مكونة من (٢٠) طالب لذلك يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار توفير المواد الاولية التي تلبي احتياجات الطلبة لكي يحقق الطالب النجاح في المشروع .

- تنظيم زمن انجاز المشروع : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ (٢,٣٥) ووزن مئوي (٧٨,٤٧)

ويعود السبب إلى الطلبة وعدم قدرتهم على تنظيم وقتهم وتحديد الأوقات المناسبة للعمل وانجاز المشروع.

- توفير مقاعد للجلوس عليها اثناء العمل: حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح(٢,٣٢) ووزن مئوي (٧٧,٤٣)

ويعود السبب في هذه الصعوبة الى ضيق المكان الذي يجعل من الصعب توفير كراسي او مقاعد للطلبة وبذلك يعمل الطلبة طول مدة المحاضرة بدون جلوس مما يسبب لهم الارهاق والتعب.

- توفير حامل اللوحة المناسب: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,١٤) ووزن مئوي(٧١,٣٣) ويعود السبب في هذه الصعوبة الى كبر حجم اللوحة بالنسبة لحجم الحامل كما ان هذا الحامل يأخذ حجم كبير لكي يستند على الارض وهذا الحامل ايضا قديم جدا ولكونه مصنوع من المعدن فهناك صعوبة في التحكم فيه .
- انارة مكان العمل حصلت هذه الفقرةعلى وسط مرجح(٢,١٠) ووزن مئوي(٧٠,١٣)

وهذه الصعوبة تعود الى مكان القاعة الذي يعاني منه الطلبة وهذا ايضا بحسب قول اساتذة مادة المشروع فعند انقطاع التيار الكهربائي تصبح القاعة مظلمة جدا.

جدول رقم (٩) يبين تكرارات استجابات الطلبة على المجال الخاص بالبيئة التعليمية

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة فى الاستبانة	مرتبة الفقرة	صعبة	متوسطة الصعوبة	غير صعبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضيق مكان العمل	٣	١	٨٦	٤	٦	٢,٨٣٣	٩٤,٤٤
٢	التكلفة المادية المرتفعة لمستلزمات المشروع	٩	٢	٨٤	٥	٧	٢,٨٠	٩٣,٤٠
٣	توفير مواد الرسم	٦	٣	٧٦	١٠	١٠	٢,٦٨٧	٨٩,٥٨
٤	تنظيم زمن انجاز المشروع	٥	٤	٦٠	١٠	٢٦	٢,٣٥	٧٨,٤٧
٥	توفير مقاعد للجلوس عليها اثناء العمل	٨	٥	٥٧	١٣	٥	٢,٣٢	٧٧,٤٣
٦	توفير حامل اللوحة المناسب	٧	٦	٥٣	٢٠	٢٦	٢,١٤	٧١
٧	انارة مكان العمل	٤	٧	٤٨	١٠	٣٨	٢,١٠	٧٠,١٣

خامسا: مجال تقييم المشروع :يتضمن هذا المجال فقرة واحدة هي:

- الموضوعية في تقييم المشروع حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٠٦) ووزن مئوي(٦٨,٧٥) ويعو السبب في ذلك ان المدرس اساسا لايتبع اسلوب التقييم المتبع في تدريس المشروع فهناك تقويم موجود اثناء اختيار الموضوع وهناك تقويم في اثناء مرحلة تخطيط المشروع(طريقة المشروع) اي ان التقييم يجب ان يستمر طول مدة تنفيذ المشروع حتى يستطيع المدرس ان يتابع انجاز الطالب من بدايته الى نهايته لكي يعطي لكل طالب مايستحقه ولكن اقتصار المدرس على تقييم المشروع في نهاية الفصل فقط يؤدي الى عدم الموضوعية في تقييم المشروع لاسيما ان بعض الطلبة يرسمون خارج قاعة المشروع ومن دون علم المدرس او يخططوا مشروعهم بالفانوس مما يجعل المدرس يعتقد ان هؤلاء الطلبة افضل من زملائهم من الطلبة لذا فانهم سوف ينالون درجة عالية لا يستحقونها قياسا بزملائهم الذين هم في الحقيقة افضل منهم.

جدول رقم(١٠) يبين استجابات الطلبة على المجال الخاص بالتقييم

ت	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	مرتبة الفقرة	صعبة	متوسطة الصعوبة	غير صعبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	أجور التسجيل في الكلية مكلفة	٢٦	١	٤٦	١٠	٤٠	٢,٠٦	٦٨,٧٥

الاستنتاجات: ومما تقدم من نتائج البحث ومناقشتها يمكن أن نستنتج ما يأتي:-

- ان اكبر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة هي الصعوبات الذاتية المهارية من حيث قلة المهارة في التخطيط والتلوين واظهارالظل والضوء والمنظوراللوني والخطي وفي آلية مزج الالوان والتحكم بالفرشاة وضبط النسب الصحيحة وفي تشريح الاجسام والكتل وغيرها وباتالى ضعف الطالب في هذه المهارات من الطبيعي ان يؤدي الى فشل مشروعه لان المهارة العملية هي الركيزة الاساسية التي يقدم من خلالها الطالب عملا فنيا جميلا ومفيدا.
- يعاني الكثير من الطلبة من عدم الحرية في اختيار موضوع المشروع علما ان البحوث والدراسات في طريقة المشروع توصي بان يكون اختيار المشروع بحسب رغبة الطلبة ومتفقا مع ميولهم وان يساعد على تحقيق ما يهتمون به كذلك يعاني الطلبة من صعوبة في اختيار تقنية تنفيذ المشروع فأذا كان الطالب ضعيف في الرسم الزيتي فان ذلك لايعني انه ضعيف في النحت او التصميم او الاعمال اليدوية والكرافيك لذلك فان جبر الطالب على تنفيذ موضوع محدد بتقنية لايرغب بها يجعله يعاني من صعوبة في التعامل مع ذلك الموضوع وتلك التقنية.
- ان قسم كبير من الطلبة يحتاجون الى شرح توضيحي وعرض مصورات كي يفهموا آلية العمل ويحتاجون ايضا الى ان ينفذ المدرس امامهم المهارات التي يتطلبها تنفيذ المشروع وان يراعي الفروق الفردية بينهم فعندما يساعد احد اطلبة يجب ان يساعد الجميع ايضا وان يكون متواجدا في القاعة طول مدة الدرس ولكن في الحقيقة يعاني الطلبة من عدم توفر هذه الشروط في المدرس.
- ان اكبر صعوبات الطلبة في البيئة التعليمية هو مكان العمل فهو ضيق جدا ولا يتسع لهم او لوضع كراسي يجلسون عليها اثناء العمل وانارته ضعيفة وان الطلبة يعانون من قلة في المواد لارتفاع اسعارها بالنسبة لمستواهم المادي.
- ان كثير من الطلبة يرون ان تقييم المشروع غير موضوعي لان المدرس لايعرف المستوى الحقيقي للطلبة ومن يرسم خارجا ومن يأتي بمشروع جاهز .

التوصيات:

- اعتماد اساتذة اكفاء واصحاب مهارة في تدريس مادة المشروع و مادة التخطيط والالوان كي لا يتكرر الخطأ مرة اخرى.
- بالنسبة لمادتي التشريح والمنظور يجب ان يدرسا عمليا فالمنظور يجب ان يدرس بقسميه اللوني والخطي وليس فقط الاقتصار على الاشكال الهندسية اما التشريح فيجب ان يدرس فيه تعابير الوجه ونسبه وليس فقط الاقتصار على عضلات الجسم ودراسة مصطلحاتها الانكليزية التي لا تقدم ولاتاخر في تطوير الطالب.
- ان يتم تخصيص مكان مناسب لدرس المشرروع يتسع لجميع الطلبة بحيث يسهل التحرك فيه وان يكون هذا المكان مناسب للشروط الصحية وان يحتوي على منافذ للتهوية وان يحتوي على دواليب للخامات والمستلزمات وحوامل مناسبة للوحات وكراسي دون مساند للجلوس عليها .
- ترك الحرية للطلبة في اختيار موضوع المشروع واختيار تقنية تنفيذه .
- كون المشروع هو اشبه بالبحث لذلك يجب ان يكون هنالك بحث مرفق بالمشروع(لوحة التخرج) يشرح من خلاله الطالب خطوات عمله وما واجهه من معوقات والنتائج التي خرج بها.
- اعتماد اداة مناسبة لتقويم المهارات كاداة علمية موضوعية لتقويم الطالب في مادة مشروع التخرج .
- اضافة مفردات دراسية الى منهاج مشروع التخرج يتضمن تدريس كيفية تحضير اللوحة بخامات متنوعة على وفق التقنية الطلائية وكيفية اختيار حجما للوحة تتناسب مع حجم التخطيط وايضا كيفية وضع الالوان على

الملونة وكيفية مزجها ايضا وملأ المساحات الواسعة وكيفية تنظيم العلاقات الشكلية في بناء التكون بما لها من اثر في اغناء رصيد الطالب العلمي والمعرفي.

المقترحات:يقترح الباحثان اجراء الدراسات التالية:

١- الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مادة المشروع في كليات الفنون الجميلة.

٢- أساليب تدريس المشروع في كليات الفنون الجميلة (دراسة مقارنة).

المصادر والمراجع:

آل ياسين، محمد، مباديء في طرق التدريس العامة،ط٢،لبنان،المكتبة العصرية للطباعة والنشر،١٩٧٩.

ابراهيم يوسف حنا، صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية١٩٧٧.

ابراهيم ،يوسف حنا،صعوبات الدارسين(الطلبة والمشرفين)مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد، كلية التربية،١٩٧٠.

الأبياري، محمود، دراسة تحليلية للأخطاء الشائعة و الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الثاني في حل تمارين الهندسة الفراغية، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الاسكندرية، ١٩٨٢.

الامام مصطفى محمودواحمد ابراهيم خليل وحميدي جعفر عباس، التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٠.

ألبياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس الخولي ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس بغداد، دار الكتب،الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧.

الجرجاني، علي بن محمدالشريف،كتاب التعريفات،ط١،بيروت،مكتبة لبنان،١٩٨٥.

جرجيس سعد محمد،الرموزوتوظيفاتها بالاثاث العراقي المعاصر،في ضوءدراسة تحليلية للاثاث الاشوري،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،١٩٩٦.

الحديثي، منير فخري،الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧.

خضير رعد حسون،المعنى والتعبير في عملية تصميم البيانات الداخلية،اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم،.١٩٩٩.

الدجيلي حسين،الدولة والتعليم،ج٢،بغداد،شركة النشر والطباعةالعراقيةالمحدودة،١٩٥٣.

زقزوق فيصل حسن مصطفى، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظرالمعلمين، رسالة ماجستير،جامعة ام القرى، كلية التربية،٢٠٠٧.

الزيات، فتحي مصطفي صعوبات التعلم الأسس النظريةالتشخيصيةالعلاجية،ط١، مصر ، دار النشر للجامعات ،٢٠٠٢.

السرطاوي زيدان،مقياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية، السعودية، مطبعة جامعة الملك سعود،١٩٩٥.

صبحي عزيز،اصول وتقنيات التدريس والتدريب،بغداد،الجامعة التكنولوجية،١٩٨٥.

الطائي، سلوى محسن وسهيل نجم سعد، مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين،بحث غير منشور جامعة بابل،كلية الفنون الجميلة،٢٠٠٢.

عبد الباقي ابراهيم، المنظور الاسلامي للنظرية المعمارية، القاهرة،مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية،١٩٨٩.

عزمي، معتصم وخلود بدر غيث، مبادئ التصميم الفني ،.ط١،عمان ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ٢٠٠٨.

عطية، محسن علي،المناهج الحديثة وطرائق التدريس،عمان،دار المناهج للنشر والتوزيع،٢٠٠٩.

الغريب. رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مصر، مكتبة الانجلو. ١٩٧٧م.

فاندالين ديوبولد واخرون مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون،ط٣،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨٤.

القاسم جمال مثقال،أساسيات صعوبات التعلم، ط١، عمان:دار صفاء للنشر و التوزيع،٢٠٠٠.

القيم كامل حسون، مناهج البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، ط١،بغداد، دار السيماء للتصاميم والطباعة،٢٠٠٦

الكبيسي ،وهيب مجيد ويونس صالح الجنابي طرق البحث في العلوم السلوكية ، بغداد ، كلية الاداب،١٩٨٧.

اللقاني، أحمد وعلي الجمل، صعوبات تعلم المفاهيم التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس،ط١،القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر،١٩٩٦.

محمد،سهى مهدي،الصعوبات التي يواجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ومقترحاتهم لحلها،بحث غير منشور، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة،٢٠٠٩.

مصطفى،ابراهيم واخرون،المعجم الوسيط، ط٥ ،ج١،ايران، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر،٢٠٠٥.

المسير،محمد زكي،اقتصاديات المشروع،ط٢،القاهرة دار النهضة العربية،١٩٨٢،ص١٥.

المنصوري، محسن مجيد،الرضا عن العمل بين معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وضواحيها، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ،١٩٦٨.

المليجي،حلمي ،علم النفس المعاصر ، ط٨، مصر، دار النهضة ،٢٠٠٠. .

مقابلة اجراها الباحث مع الدكتوركاظم نويرفي جامعة بابل كلية الفنون الجميلة بتاريخ ٢٠١٣\٤\٣٠،الساعة ٩ صباحا..

المصادر الاجنبية

Terry G.P & Thomas J.P ".Internatioal dictionary of Education ،"Nikols publishing , New York , (1977).p .٢٠١

الملاحق

ملحق رقم (١) يبين نموذج الاستبيان الاستطلاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

م ا استبيان استطلاعي

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

يقوم الباحثان باجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المشروع بهدف تذليلها ووضع المقترحات المناسبة لحلها...لذا نرجو الاجابة على التساؤل الاتي

ما الصعوبات التي تواجهك في مادة المشروع؟ من حيث:

١)القاعة الدراسية- العلاقة مع المدرس- زمن انجاز المشروع – توفيرمستلزمات المشروع....الخ

-

-

-

٢) المهارة الفنية في التخطيط –الالوان- الانشاء التصويري_التشريح- المنظور....الخ:

-

-

-

٣) اي صعوبات اخرى ادارية او ذاتية او مادية ترى انها تعرقل من قدرتك على انجاز المشروع:

-

-

ملحق رقم (٢)

المجال		الفقرات	فقرات التقدير				
			صعبة جدا	صعبة	متوسطة الصعوبة	اقل صعوبة	غير صعبة
اختيار الموضوع		•اختيار الموضوع المناسب اختيار تقنية تنفيذ المشروع					
البيئة التعليمية	مكان وزمان العمل	•ضيق ورشة العمل •انارة ورشة العمل • تنظيم زمن انجاز العمل					
	مستلزمات العمل	•اللوحات-الألوان- الفرش-زيت الكتان •توفير 'حامل اللوحة المناسب﴿ستاند﴾ • توفير مقاعد للجلوس عليها اثناء العمل					
مدرس	المادة	1-اهتمام التدريسي ببعض الطلبة دون الاخرين ٢ – تقديم شرح توضيحي قبل البدء بالمشروع ٣-رسم مشروع كامل امام الطلبة بكل خطواته لكي يفهم الطالب آلية العمل . ٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
الامكانيات الذاتية للطالب		•القدرة على التخطيط ﴿تخطيط المشروع﴾ ٢-القدرة على التلوين بالالوان المائية ٣-القدرة على التلوين بالالوان الزيتية ٤-القدرة على التحكم بالفرشاة ٥- القدرة في الانشاء التصويري (انشاء الموضوع) ٦-القدرة على اظهارالنسب الصحيحة ٧-القدرة على التشريح ٨- القدرة على اظهار الظل والضوء ٩- القدرة على تطبيق قواعد المنظور					

	باللوحة ١٠-القدرة على مزج االالوان ١١-السيطرة على حجم اللوحة ١٢- القدرة على رسم الاشخاص والوجوه ١٣-التكلفة المادية المرتفعة لمستلزمات المشروع					
تقييم المشروع	١-الموضوعية في تقييم المشروع ٢-اعداد بحث او تقرير يساعد في التقييم					

المجال		الفقرات	فقرات التقدير		
			صعبة	متوسطة الصعوبة	غير صعبة
اختيار الموضوع		اختيار الموضوع المناسب			
		اختيار تقنية تنفيذ المشروع			
البيئة التعليمية	مكان وزمان العمل	١-ضيق مكان العمل) القاعة)			
		٢-انارة مكان العمل			
		٣-تنظيم زمن انجاز العمل			
	مستلزمات العمل	١-توفير مواد الرسم			
		٢-توفير حامل لوحة مناسب			
		٣-توفير مقاعد للجلوس عليها اثناء العمل			
		٤-التكلفة المادية المرتفعة لمستلزمات العمل			
مدرس المادة		١-اهتمام التدريسى ببعض الطلبة دون الاخرين			
		٢-تقديم شرح توضيحى قبل البدء بتنفيذ المشروع			
		٣-تنفيذ مهارات الرسم امام الطلبة			
		٤-التواجد فى القاعة طول فترة الدرس			
الامكانيات الذاتية للطالب		١-القدرة على التخطيط (تخطيط المشروع)			
		٢-القدرة على التلوين بالالوان المائية			
		٣-القدرة على التلوين بالالوان الزيتية			
		٤-القدرة على التحكم بالفرشاة			
		٥-القدرة على مزج الالوان			
		٦-القدرة فى الانشاء التصويري (انشاء الموضوع)			
		٧-القدرة على اظهار النسب الصحيحة			
		٨-القدرة على التشريح			
		٩-القدرة على اظهار الظل والضوء			
		١٠-القدرة على تطبيق قواعد المنظور باللوحة			
		١١-السيطرة على حجم اللوحة			
		١٢- القدرة على رسم الأشخاص			
تقييم المشروع		١-الموضوعية في تقييم المشروع			

ملحق رقم (٣) اداة البحث بصيغتها النهائية